وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل

- دراسة ميدانية على عينة من المربيات في روضات الأطفال بولاية جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علمالاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

❖ إعداد الطالبتين:
➢ بوطغان نبيلة
➢ رولة سليمة

إشـراف الأستاذة:
د/ حمار فتيحة

أعضاء لجنة المناقشة:

1- الأستاذ: د/بوخدوني التوفيق..... رئيسا
2- الأستاذة: د/ حمار فتيحة ..... مشرفا ومقررا
3- الأستاذ : د/بولبينة جمال..... مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

* شكر وعرفان *

لا يسعنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل المتواضع إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والحمد إلى المولى عز وجلّ راجين منه أن يوفقنا فيما تبقى لنا من مشوار في هذه الحياة وتحية وتقدير واحترام وجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة إلى الأستاذة

" حمار فتيحة "

واعترافا منا بفضلها من خلال إشرافها على هذا العمل المتواضع ومتابعته خطوة بخطوة

دون أن ننسى أساتذة قسم علم الاجتماع وأخص بذكر أستاذة **علم اجتماع التربية** وكل من ساهم في تقديم يد العون من قريب أو من بعيد.

وجزاكم الله ألف خير.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار المنهجي**	
1- الإشكالية	05- 06
2- الفرضيات	07
3- أسباب اختيار الموضوع	08
4- أهداف الدراسة	08- 09
5- أهمية الدراسة	09
6- مفاهيم الدراسة	10- 15
7- الدراسات السابقة	16- 18
الفصل الثاني: المربية والروضة	
تمهيد	20
1- السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة	20-21
2- تكوين مربية الروضة	21-22
3- واجبات مربية الروضة	22
4- دور المربية في تعليم الأنشطة	22-24
5- فاعلية دور المربية في سير البرامج	24-25
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث: التناول السوسيوبيداغوجي للبرامج والأنشطة	
تمهيد	27

1- المبادئ العامة للبرامج التعلمية للروضة	27
2- خطوات إعداد البرامج التعلمية للروضة	28-27
3- تصنيف البرامج التعلمية للروضة وأنواعها	32-28
4- الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض الأطفال	34-32
خلاصة الفصل	34
الفصل الرابع: والمتمحور حول ديناميكية العلاقة بين الطفل والمربية والبرامج داخل الروضة	
تمهيد	36
1 - الروضة	36
1- 1- خصائص روضة الأطفال	38-36
2- 1- أهداف رياض الأطفال ووظيفتها	42-38
3- 1- الأسس التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي في الروضة	43-42
4- 1- النظريات المفسرة للروضة	46-43
2- التحليل السيكوسوسيولوجي لطفل الروضة	46
2-1- خصائص طفل الروضة	47-46
2-2- اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته	50-48
2-3- مشكلات طفل الروضة	52-51
2-4-العلاقة بين المربية والطفل والبرامج	52
2-5- النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي	54-53
خلاصة الفصل	55
الجانب الميداني **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	57
أولا: مجالات الدراسة	57
1- المجال المكاني	58-57

2- المجال الزمني	58
3- المجال البشري	58
ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة	59
1- العينة	60
2- الملاحظة	61
3- المقابلة	61
4- الاستمارة	62
5- الوثائق والسجلات الإدارية	62
خلاصة الفصل	63
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة	
تمهيد	65
أولا: تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها	65-81
ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة	82-83
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	83-84
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	84
خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	84-85
سادسا: النتائج العامة للدراسة	85-86
سابعا: التوصيات والاقتراحات	86
خلاصة الفصل	86
خاتمة	ج

قائمة المراجع

ملخص الدراسة

ملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب السن	65
الجدول رقم 02	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة العائلية	66
الجدول رقم 03	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	66
الجدول رقم 04	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص لمربيات الروضة	67
الجدول رقم 05	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة كمربية	67
الجدول رقم 06	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اختيار المربية للمهنة	68
الجدول رقم07	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأنشطة الخاصة باللغة	68
الجدول رقم 07-1	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع الأنشطة	69
الجدول رقم 07-2	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة النموذجية لدعم النشاط اللغوي	69
الجدول رقم 08	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب وجود اضطرابات لدى الطفل أثناء كلامه	70
الجدول رقم 09	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة المربية	70
الجدول رقم 10	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها ويطلبها	71
الجدول رقم 11	التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة	72
الجدول رقم 12	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تصرف	72

	المربية في حالة ارتكاب الطفل لسلوك غير سوي	
الجدول رقم 13	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب خلق جو النظام داخل الروضة	73
الجدول رقم 14	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب طبيعة الأساليب المتبعة من قبل المربية لتحبيب الطفل فيها	73
الجدول رقم 15	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب إمكانية التعامل مع جميع الأطفال في الحصة	74
الجدول رقم 16	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التنويع في طريقة تقديم الحصص	74
الجدول رقم 17	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب العوامل التي تساهم أكثر في فهم الفروقات الفردية بين الأطفال	75
الجدول رقم 18	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة لأفراد العينة حسب البرنامج البيداغوجي الذي يتبع من طرف المربية	75
الجدول رقم 19	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قائمة النشاطات البيداغوجية المقدمة أثناء التوظيف	76
الجدول رقم 20-1	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط التعبير الشفهي	76
الجدول رقم20-1*	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تحسن نطق الأطفال بعد دخولهم للروضة	77
الجدول رقم 20-2	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الكتابة	77
الجدول رقم 20-3	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الرسم والتلوين	78
الجدول رقم 20-4	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط المسرح	78
الجدول رقم 20-5	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط الأناشيد والمحفوظات	79
الجدول رقم 21	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب زيادة التفاعل	79

	من خلال النشاطات	
الجدول رقم 22	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب ترك الحرية للطفل في اختيار الأنشطة	80
الجدول رقم 23	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مشاركة وتفاعل الطفل بعد دخوله الروضة	80
الجدول رقم 24	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تكوين الصداقات داخل الروضة	81
الجدول رقم 25	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب حماس الطفل للمجيء للروضة	81

مقدمـة

مقدمة:

يتكون المجتمع البشري مند نشأته من مجموعة من الأفراد تربطهم شبكة من العلاقات المتداخلة القائمة على أساس التفاعل باعتبار أن الفرد لا يستطيع أن يعيش في معزل عن العالم وعلى المحيط الذي يعيش فيه، وذلك من أجل تلبية الحاجيات المختلفة، ونظرا للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات والميادين في أنحاء العالم، كان لابد عليه من تنظيم علاقات أفراده، وذلك من خلال إنشاء مؤسسات اجتماعية متعددة منها المؤسسات التربوية التي تلعب دورا هاما في تنشئة الأفراد وإشباع حاجاتهم.

ومن بين المؤسسات التربوية التي تولت مهمة العناية بالطفل، والتكفل به وإعداده للمدرسة، نجد الروضة التي تعتبر همزة وصل بين المدرسة والمنزل، إذ تعمل على تنمية مختلف القدرات والمهارات والميولات التي تبنى عليها حياة الطفل مستقبلا والتي تساعده في النمو في مختلف المجالات سواء المعرفية أو النفسية الاجتماعية، من خلال الأنشطة التي تقدمها المربيات للأطفال من أجل استيعاب المعلومات المعرفية وتنمية مختلف مهاراته الإبداعية في التكيف والاندماج والتفاعل مع أقرانه وتهيؤه للمرحلة الابتدائية.

وتتضمن دراستنا ستة فصول تتمثل في:

الفصل الأول: تحت عنوان " الإطار المنهجي للدراسة " حيث تناولنا فيه إشكالية دراستنا وفرضيات الدراسة، وأهم مفاهيم الدراسة، وأهم أسباب اختيار الموضوع سواء الذاتية والموضوعية، وأهداف وأهمية الدراسة وأخيرا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

الفصل الثاني: والذي يدور حول عنوان " مربية الروضة " والذي تطرقنا فيه إلى سماتها، تكوينها، واجباتها، دورها في تعليم الأنشطة، وأخيرا فاعليتها في سير البرامج.

الفصل الثالث: بعنوان " التناول السوسيوبيداغوجي للبرامج والأنشطة " والذي خصصناه للبرامج والأنشطة بحيث تطرقنا فيه إلى المبادئ العامة لبرامج وخطوات إعداد البرامج وتصنيف البرامج والاتجاهات المعاصرة في برامج رياض أطفال.

الفصل الرابع: والمتمحور حول " ديناميكية العلاقة بين الطفل والمربية والبرامج داخل الروضة " والذي تطرقنا فيه إلى شطرين الشطر الأول يتعلق " بماهية الروضة " والذي تناولنا فيه خصائص

الروضة، أهدافها ووظيفتها، الأسس التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي في الروضة، وأخيرا النظريات المفسرة للروضة إضافة إلى " طفل الروضة " وخصائصه، اهتماماته واحتياجاته ومشكلاته، إضافة إلى تلك العلاقة بين المربية والطفل والبرامج وآخرها النظرية المفسرة للتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة.

الفصل الخامس: والذي يتعلق بالدراسة الميدانية المعنون " بالإجراءات المنهجية للدراسة " والذي تناولنا فيه مختلف المجالات التي تمحورت عليها دراستنا (المجال المكاني، الزماني، والبشري) كما تم التطرق إلى المنهج المتبع، وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل السادس: ويدور حول عرض وتحليل النتائج العامة لهذه الدراسة إذ تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات الإحصائية ومناقشتها في ضوء الفرضيات، لنتوصل إلى أهم نتائج الدراسة، وتختم دراستنا بالخاتمة جاءت كحوصلة نهائية وإبراز قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها إضافة إلى بعض الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يولد الإنسان وهو مزود بسلوكات غريزية فطرية تحقق لهم الحاجات البيولوجية غير أنه بوصفه أرقى الكائنات الحية فإنه يتصف بمرونة التكيف وقابلية التغير، لهذا فهو في مواجهته للمواقف يكتسب ويتعلم سلوكات جديدة لم يكن يستطع القيام بها من قبل، إلا من خلال الدخول في العلاقات الاجتماعية والإنسانية والتي تتمثل في الأقارب بشكل عام وأسرته بشكل خاص حيث تساهم هذه الأخيرة في تكوين شخصية متوازنة للطفل والتي تعمل أيضا على تشكيل وعيه وإدراكه لذاته والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وذلك بالاعتماد على التنشئة الأسرية والتي تكسب الطفل مختلف السلوكات الاجتماعية من عادات وطرق معاملة الآخرين والتي قد تكون عن طريق تقليده لما تقوم به الأسرة من معاملات أو سلوكات، وعلى هذا الأساس فالأسرة منبع القيم والمبادئ ومختلف الأنماط السلوكية والاجتماعية إضافة إلى كونها تلبي احتياجات الأطفال وتمدهم بأحاسيس ومشاعر التي قد تسمح لهم باكتساب سلوك اجتماعي سوي والتي تكفل لهم تجاوز التوترات ومواجهة الأزمات الاجتماعية علما أن إذا فشلت هذه المؤسسة على تلبية وتوفير الحاجات الأساسية لأبنائها سيؤدي ذلك إلى العمل بصفة عكسية متمثلة في اكتساب سلوكات غير سوية ومنبوذة اجتماعي.

وعلى هذا تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أهم المؤسسات التربوية والتعليمة التي تهدف إلى بناء شخصية الفرد من جميع الجوانب وجعله قادرا على التفاعل والاندماج مع أفراد مجتمعه,

ومن بين هذه المؤسسات نجد الأسرة المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام والاتصال، المؤسسات الدينية ورياض الأطفال.

وكل هذه المؤسسات تعمل على تأهيل الطفل تهيئة سليمة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية لكي لا يشعر للانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة لذلك لابد من المرور بمرحلة رياض أطفال باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية لما تحتويه من برامج وأنشطة والتي تشمل على مختلف المعلومات والخبرات التربوية ووسائل هادفة تساهم في تنمية المهارات لدى الأطفال.

وبهذا تعود مرحلة الروضة من المراحل الأساسية والهامة للطفل حيث أنه بذهابه إلى الروضة تكون له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته، اكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة وهذا يشكل عاملا مهما لعملية نموه من خلال كل ما يقدم له من

أنشطة وخبرات وما يوفر له من إمكانيات تتلاءم مع حاجاته وهذا يساعده على فهم علاقاته بالعالم المحيط به ومعرفة ما يدور حوله وذلك من خلال التشجيع المستمر من طرف المربيات، من أجل تنمية وتفعيل لديهم مهارات الاتصال والتواصل بغية تحقيق الاندماج والتكيف وصولا إلى التفاعل الاجتماعي لهم.

فالتفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة يعتبر الأداة الأساسية التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم والحماية حيث تجمع بين المربيات والأطفال علاقة والتي يسعون من خلالها إلى تحقيق حاجات ورغبات اعتمادا على بعضهم البعض فيؤثرون ويتأثرون فيما بينهم، بحيث يتوافق سلوك أحدهما مع سلوك الآخر كفردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين، وبهاذ يكون التفاعل الاجتماعي يقتضي التأثير والتأثر بين طرفي التفاعل.

ونظرا للاهتمام بموضوع التفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة فقد اعتبرناهما كإطار لمشكلة البحث تستحق الدراسة والتقصي في مجتمعنا الذي نعيش فيه،إذ تعتبر الروضة عامل مهم في التفاعل الاجتماعي للطفل وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهو دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟

والتي تندرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر الكفاءة المهنية للمربية على تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟
- إلى أي مدى تساهم البرامج المطبقة في الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟

2- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات من أهم الإجراءات المنهجية في البحث العلمي، وتعرف على أنها: « مواقف مبدئية أو تخمينات ذكية يقدمها الباحث لتنظيم تفكيره لكل مشكلة بحث » [1]

« كما تعتبر الفرضية تفسير موقف للظواهر والمشاكل المراد دراستها وتحليلها، كما أنها تعد همزة وصل بين العمل النظري والميداني » [2]

وعليه فإن الفرضيات هي حكم مبدئي بوجود علاقة بين متغيرين، وهذه العلاقة قد تثبت أو تنفى والتجربة هي الوحيدة القادرة على إثبات صدقها أو إبطالها.

- الفرضية الأولى: هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمربيات والتفاعل الاجتماعي للطفل والروضة.
- الفرضية الثانية: تساهم البرامج المطبقة داخل الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة اجتماعية أسباب أدت بالباحث إلى الاهتمام بها، سواء أسباب ذاتية أو موضوعية، ومن بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع مايلي:

3-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة والميل للبحث في هذا الموضوع.
- الفضول الكبير للتعرف على عالم الطفولة وخباياه.
- تشجيع الأستاذة المشرفة على الموضوع باعتباره في صميم مجالنا.
- الرغبة في فتح روضة مستقبلا (أو التعرف أكثر على الموضوع من أجل الرفع من مستوى الخدمات في الروضة).
- الاهتمام الشخصي بالبرامج التي تقدم للأطفال والتي تساهم في التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

[1] محمد غيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص200.

[2] عبد الهادي الجوهري: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1998، ص306.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات حول الموضوع في جامعة جيجل (تاسوست).
- توافق موضوع الدراسة مع اختصاصنا وقابليته للتناول النظري والميداني.
- أهمية الروضة وضرورتها في هاته المرحلة العمرية للأطفال.
- الانتشار الهائل لرياض الأطفال خاصة في الآونة الأخيرة.
- مدى أهمية هذه الدراسة بالنسبة للفرد والمجتمع.

4- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي لدراسة أي موضوع هو التوصل إلى نتائج تخدم المجتمع وكذا البحث العلمي خاصة في العلوم الاجتماعية.

ومن هنا نذكر الأهداف التالية:

- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي داخل الروضة.
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير الكفاءة المهنية للمربية على تحقيق التفاعل الاجتماعي داخل الروضة.
- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تأثير البرامج البيداغوجية على التفاعل الاجتماعي للطفل.
- استهدفت هذه الدراسة عينة من المربيات اللواتي تعملن في روضات أشبال، إخلاص، ماما زينب.
- إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر2.
- تطبيق ما تعلمناه في علم الاجتماع والمنهجية.
- التعرف أكثر على واقع رياض الأطفال خاصة في الجزائر.
- فهم إشكالية البحث ومحاولة حلها.
- التعرف على دور الروضة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل.
- إبراز مختلف السلوكات التي يكتسبها الطفل داخل الروضة.
- التعرف على دور المربية في تربية وتعليم الطفل.
- التعرف على مدى اكتساب الطفل السلوكات الايجابية المقدمة لهم.
- الخروج إلى الميدان وجمع المعلومات.

- التعرف على الأساليب والبرامج التي تتبعها رياض الأطفال.
- إبراز دور رياض الأطفال باعتبارها الدار البديلة والمسؤولة عن تنشئة الطفل ونموه العقلي والجسمي السليم ومدى مساهمتها في تسهيل عملية إدماجهم في العالم الخارجي.

5- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية أية دراسة علمية من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة، بعد تحديد كل المتغيرات تحديدا دقيقا وواضحا، ودراستنا تكتسي أهمية كبيرة من خلال:

- قد تساعد كل من يلجأ لهذه الدراسة بالمعلومات حول البرامج التي تقدمها الروضة للأطفال ودورها في تنمية قدراتهم.
- أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان وقابلية الطفل لاكتساب المفاهيم والقيم والسلوكات التي تشكل ملامح شخصيته مستقبلا.
- التعرف على أهمية تكوين المربية وكفاءتها، وإعداد البرامج والأنشطة الصفية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي للطفل.
- نقص الدراسات التي تسعى إلى تحقيق ما هدفت إليه الدراسة الحالية.
- تبرز أهمية هذا الموضوع كونه يمس شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الأطفال.

6- مفاهيم الدراسة:

1- الروضة:

لغة: الروضة جمع روض ورياض وروضات وريضان: أرض مخضرة بأنواع النبات، وكأن الروضة سميت روضة لاستراض الماء فيها، روضة الأطفال: حضانة، روضات الجنة أطيب بقاعها وأنزهها.[1]

تعرف أيضا: هي كلمة مشتقة من الفعل روض، وهي تعني الأرض ذات الخضرة وهي الموضوع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته، وهي الحديقة والبستان الجميل، جمع روض ورياض وروضات.[2]

[1] المنجد في اللغة والإعلام: ط43، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2008، ص287.

[2] محمود محمد الخوالدة : المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبتكرة، ط6، دار المسيرة، عمان، 2003، ص19.

أيضا: تعرف على أنها كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضرة، وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته.[1]

اصطلاحا: اختلف العلماء والباحثون في تحديد مفهوم الروضة وطرحوا في ذلك وجهات نظر مختلفة بسبب اختلاف زوايا النظر والأهداف والوظائف التي تقوم بها

عرفها عبد الحميد عطية وحافظ بدري: « الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار، ولمرحلة محدودة من العمر غالبا ما تكون من[3-6] سنوات ».[2]

أيضا: هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3 و6 سنوات لأنها تهيئة للمرحلة الابتدائية.[3]

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل أطفال من العام الأول إلى غاية 6سنوات حيث تعمل على تحضير الطفل وتأهله تأهيلا سليما لدخول المرحلة الابتدائية.

2- تعريف الطفل:

لغة: الطفل في اللغة هو الصغير عن الشيء، ويطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو المولود مادام ناعما، ويطلق على الشخص مادام مستمرا في النمو.[4]

يعرف كذلك ب: مأخوذة من الفعل الثلاثي، والطفل هو النبات الرخص والرخص الناعم، والجمع أطفال وطفولة والطفل والطفلة صغيران وهو الصغير أو الشيء الناعم، يستخدم اسما مفردا أو جمعا.[5]

اصطلاحا: هو الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري، ينشطها ويدفعها للعمل فينمو الاتجاه الإرادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.[6]

---

[1] مراد زعيمي: التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص18.

[2] عبد الحميد عطية وحافظ بدري: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، د ط، المكتب الجامعي، مصر،1998، ص207.

[3] محمد جاسم محمد: النمو والطفولة في رياض الأطفال الروضة، ط1، دار الثقافة ، الأردن، 2004، ص 41.

[4] سيد علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع، رسالة الماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص18.

[5] رنا عبد المعز جمال: السياسة التعليمية للطفل ماقبل المدرسة، دط، الدار الجامعية للنشر، 2009، ص87.

[6] خالد مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقات الدولية، دراسة مقارنة، الدار الجامعية الجدير، الإسكندرية، 2007، ص10.

يعرف فكري حسن ريان الطفل بأنه:« الطفل يشبه بذرة النبات من حيث أن كلا منهما كائن حي قابل للنمو لأن عوامل الحياة كامنة فيهما ».[1]

يعرفه هاردر بأنه:« الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال، وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة ».[2]

التعريف الإجرائي: هو العنصر الصغير الذي يتربى ويتعلم داخل الروضة من خلال مختلف البرامج المقدمة إليه والتي يكتسب من خلالها معلومات مختلفة عن طريق مجموعة من النشاطات التي يمارسها وتجعله ينمي قيمه من جميع النواحي وهو في الغالب يتراوح عمره ما بين 3 إلى 6 سنوات.

3- مربية الروضة:

يعرف الباحثkindergarten teacherالمربية بأنها: « من تعمل تحت إشراف مديرة الروضة وتعمل على إثراء المفردات اللغوية لدى الأطفال وتعويدهم النطق السليم وتدريبهم على إدراك العلاقات بين الأشياء، لتحقيق نموهم البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي، وتطور اتجاهاتهم واهتماماتهم وتعمل على التخطيط والتنظيم وإدارة الفعاليات كالمسرحيات والمناقشات ورواية القصة والألعاب والغناء والرسم والتلوين ».[3]

ويقصد بها أيضا: هي من تؤدي العملية التربوية التعلمية بالروضة.[4]

أيضا: هي مربية محترفة في مجال تربية الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية تعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحيحة السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا.[5]

---

[1] فكري حسن ريان: التدريس وأهدافه أسسه وأساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، القاهرة، مصر، 1993، ص13.

[2] نخبة من أساتذة علم النفس: دراسات وبحوث في علم النفس، ط1، دار الفكر العربي، 1995، ص299.

[3] إبراهيم أحمد نبهان: دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، تخصص تربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009، ص ص59-60.

[4] إبراهيم الخضر الحسن ونجدة محمد عبد الرحيم: تقويم المهارات التعلمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، دراسة تربوية العدد الرابع، السودان، 2015، ص54.

[5] عبد العال: إدارة تنظيم مؤسسات رياض الأطفالwww.goodreads.com/book/shon/63492 : https، 11:00سا، 2019/02/26.

تعرف أيضا على أنها: أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية والكفيلة بإعداد الأجيال الصاعدة فالمعلمة تؤثر في الطفل بأقوالها ومظاهرها وسائر تصرفاتها التي يتقبلها الطفل عنها بطريقة شعورية أو لا شعورية.[1]

يعرفها عبد الرؤوف طارق بأنها: شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية عالية تتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.[2]

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مربية مهمتها الأساسية هي حماية وتلقين الطفل مختلف المعلومات التي تتوافق وقدراته المختلفة، تلقت إعدادا وتدريبا في مختلف المراكز الخاصة من أجل العمل في هاته المهنة.

4- الكفاءة:

يرجع أصل استخدام مصطلح الكفاءة إلى علم النفس حيث استخدم سنة 1920 بمعان مختلفة فقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، وعليه فإن الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال القدرات والمعارف في وضعيات جديرة ضمن حقل أو ميدان معين. ومن بين التعاريف التي تناولت مفهوم الكفاءة نجد:

يعرف عالم اللسانيات "شومسكي" الكفاءة بأنها: « دراية المؤلف بلغته، فالدراية هي أساس الكفاءة حيث تمثل مزيجا تطوريا من التجارب، القيم، المعلومات والخبرات التي تشكل بدورها إطار تشكيل المعرفة، هذه الأخيرة تدخل كعنصر جوهري في الكفاءة وتنقسم إلى معرفة ضمنية تبنى من التجارب الشخصية، يصعب نقلها من شخص إلى آخر، ومعرفة صريحة يمكن تداولها بسهولة بين الأفراد بفضل المزايا التي يوفرها استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال.[3]

---

[1] مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص108.

[2] عبد الرؤوف طارق: معلمة رياض الأطفال، د ط، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر،2008، ص63.

[3] محمد مقداد: تقويم العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص9.

وتعرف أيضا الكفاءة أو الفعالية بأنها: هي التي يوصف بها فعل معين، وهي تعكس استخدام الوسائل القادرة على تحقيق هدف محدد، ولاتمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقا لترتيب أولويتها.[1]

وقد عرفها "علي شريف" على أنها: « العمل بطريقة معينة بحيث يتم استغلال الموارد المتاحة بالكامل دون إسراف أو ضياع، كترك أرصدة مالية عاطلة بالبنوك أو عمالة فائضة دون فعل يؤدونه أو الاحتفاظ بمعلومات هامة دون استخدامها والاستفادة منها، كل ذلك يعتبر أمثلة لنقص الكفاءة، ويلاحظ أن انعدام أو نقص الكفاءة يمكن أن ينطبق على كل نوع من أنواع الموارد.[2]

4-1- الكفاءة المهنية:

تعرف الكفاءة المهنية بأنها:" زيادة المعرفة وكسب مهارات وخبرات في الوقت نفسه وبناء روح الالتزام داخل الموظف وذلك الالتزام هو الأداء المتميز الذي يغلب عليه الانسجام والتوافق".[3]

كما تعرف الكفاءة المهنية بأنها: مستوى المهارة والدقة والأداء الفعلي كمحددات رئيسية لإنجاز الأعمال وتحقيق النتائج وصولا لدرجة من الفعالية وحسن استغلال الخبرات والمعارف، فالكفاءة المهنية هي أسلوب علمي فعال يساهم في خلق نوع من التفكير يعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي قد تعترضه أثناء سير العمل.[4]

التعريف الإجرائي: يقصد بالكفاءة المهنية مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات، ومدى قدرة الفرد العامل على توظيفها في عمله بطريقة ملموسة وفق عملية أو أهداف معروفة مسبقا، كما أنها تشمل مجموعة المعارف السلوكية الضرورية لمعرفة التعامل أو التحرك في وسط مهني معين للوصول إلى الأداء المطلوب.

---

[1] محمد عبد الرحمان وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013، ص227.

[2] علي شريف: الإدارة المعاصرة، ط1، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000، ص29.

[3] عبد الرحمان التوفيق : التدريب المباشر وقيادة أكثر شمول، موسوعة مدربون بارعون، ط2، القاهرة، 2005، ص28.

[4] صالح عباس: تنمية المهارات تشكيل اللجان وإدارة الاجتماعات، مؤسسات شباب الجامعة، ط1، الاسكندرية، 2007، ص90.

5- البرامج:

لغة: برمج يبرمج، وضع برنامجا، زود الآلة الحاسبة أو العقل الالكتروني بمجموعة من الحقائق والأرقام وفق برنامج معين.[1]

اصطلاحا: البرامج مجال واسع شامل للنشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ويستهدف إشباع حاجات ورغبات الأعضاء.[2]

يعرف أيضا:على أنه ذلك الكل من المقررات الدراسية وأوجه النشاط والخبرات التي توفرها المدرسة لتلاميذها داخلها أو خارجها وتحت إشرافها وتوجيهها لكي تخلق لتلاميذها أقصى نمو ممكن.

وتعرف أيضا: البرنامج هو ذلك الكل الذي لا يتجزأ وقيمة كل جزء لا تقل أهمية عن أي جزء آخر فاللغة أو الحساب لا تقل أهمية عن الرسم أو الأشغال، لأن البرنامج هو مجموعة الخبرات المتكاملة التي يكتسبها التلاميذ ولكل خبرة قيمتها في تحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى إليها.[3]

تعريف البرنامج التربوي: يعرف على أنه خطة تحدد احتياجات الطفل وقدراته ومتطلباته الخاصة كالخدمات المناسبة والمكان التربوي الملائم والأدوات الضرورية وأساليب التقييم.[4]

تعريف البرامج التربوية للروضة: بأنها تلك التنمية الشاملة للطفل ومهاراته واتجاهاته، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحيحة وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية، وكذلك إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائية.[5]

التعريف الإجرائي: هي تلك البرامج المسطرة من قبل المختصين في المجال التربوي.

6- التفاعل الاجتماعي:

لغة: [فعل] مص و-الكيماوي(ك): تأثير متبادل بين مادتين أو أكثر ينتج منه تغير في طبيعة الأجسام الكيماوية كتفاعل الأوكسجين والهدروجين المؤدي إلى الماء.[6]

---

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الأساسي، ب ط، مصر، ب س، ص151.

[2] مديرية التربية والتكوين خارج المدرسة: دروس في التربية وعلم النفس، د ط، د ب، 1979، ص43.

[3] محمد سلامة ومحمد غباري: في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف، دار المعرفة، د ط، مصر، 2005، ص335.

[4] عبير العربي: مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبرراتها، البرنامج التربوي الفردي، المحاضرة1، 2012، ص2.

[5] نصيرة طالح مخطاري: التربية والتعليم في رياض الأطفال، دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر،2017، ص518.

[6] المنجد الأبجدي: دار المشرق، لبنان، 1989، ص267.

اصطلاحا: يشير المصطلح بمعناه العام إلى دور متبادل له طابع دينامي، إلى علاقة بين متغيرين أو أكثر مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف والمتغيرات بمعنى أن قيمة كل متغير تؤثر على قيمة المتغيرات الأخرى.[1]

ويعرفه كذلك "أحمد يعقوب النور" في كتاب علم النفس التربوي بأنه: « التنبيه والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية بحيث يصبح شخصان أو أكثر في اتصال واحتكاك مباشر أو غير مباشر ».[2]

و**يعرف أيضا على أنه:** علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر بحيث يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخر إذا كانا فردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.[3]

تعرفه موسوعة علم الاجتماع على أنه: التفاعل الاجتماعي هو أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا على الأفعال الظاهرة، أو الحالة الفعلية للطرف الآخر ويمكن أن تكون العناصر الداخلية في هذا التفاعل إما أفرادا من البشر أو جمعات منظمة من الكائنات البشرية.[4]

أيضا: ذلك السلوك الارتباطي الذي يقوم بين فرد و آخر أو بين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة.[5]

يعرفه "ماكس فيبر" بأنه: السلوك الإنساني الذي يحمل معنى خاص يعود إلى فاعله بعد أن يفكر في رد فعل متوقع من الأشخاص الذي يوجه إليهم السلوك.[6]

التعريف الإجرائي: هو ذلك التفاعل القائم بين شخصين أو أكثر سواء كان بإشارات أو بإيمات أو بالحوار أو من خلال القيام بمختلف الأعمال التعاونية.

---

[1] محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص225.

[2] أحمد يعقوب النور: علم النفس التربوي، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص295.

[3] بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات جامعية باجي مختار، الجزائر، د س، ص125.

[4] احسان أحمد الحسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، لبنان، 1999، ص181.

[5] أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص389.

[6] شروخ صلاح الدين: علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2004، ص171.

الفصل الثاني: مربية الروضة

تمهيد

1- السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة

2- تكوين مربية الروضة

3- واجبات مربية الروضة

4- دور المربية في تعليم الأنشطة

5- فاعلية دور مربية الروضة في سير البرامج

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مربية رياض الأطفال هي مهمة في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص ومقومات شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، حيث أن معلمة الروضة تتشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية والأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها في مرحلة الطفولة وآثارها في حياته المستقبلية فهو في هاته المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به.

1- السمات التي يجب أن تتوفر في مربية الروضة:

هناك عدة خصائص يستلزم توفرها في مربية الروضة لكي تتمكن من أداء دورها داخل الروضة على أحسن وجه، ومن جملة هذه الخصائص نجد:

1-1- السمات الجسمية:

- حسن المظهر العام، ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس.
- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق، والخلو من عيوب النطق، التأتأة وغير ذلك مما يعيق طلاقة المعلمة في الحديث، أو يجعل حديثها غير واضح.
- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى تكون مثار تعليقات الأطفال أو سخريتهم.
- الخلو من الأمراض المعدية، وذلك لتجنب انتقال العدوى إلى الأطفال والحفاظ على سلامتهم.
- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.

1-2- السمات العقلية:

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء [فوق المتوسط على الأقل] حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهها أثناء عمليات تعلم الأطفال وسرعة البديهية.
- دقة الملاحظة للأطفال، وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال.
- أن يكون لديها خلفية ثقافية، وواسعة الخبرة، متجددة المعلومات، ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

- مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال، والمناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل.[1]

1-3- السمات النفسية الاجتماعية:

على المربية أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتكون تصرفاتها طبيعية وتكون محبة للأطفال، قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر بحيث تعطي لهم الفرصة للانتهاء مما يريدون قوله او فعله مهما احتاجوا من وقت، وأن تكون قاسية في تهديبها لسلوك الأطفال، وتحسين إثابتهم ومدحهم على العمل الحسن الذي يقومون به، وتكون قادرة على إقامة علاقة جيدة مع الأطفال يسودها الحب والاحترام مما يحبب الروضة لدى الطفل فيشعر بالحرية والراحة داخلها.[2]

1-4- السمات الخلقية:

تعمل المربية على تقوية الروح الأخلاقية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه، وتجعل من نفسها قدوة حسنة للأطفال في كل تصرفاتهم، فيتعلمون منها القيم والمبادئ التي توافق والمجتمع الذي يعيشون فيه، كما تتحدد علاقة المربية بالطفل نتيجة الصلة القائمة بينهما، فقد تكون هذه العلاقة ايجابية تقوي من نمو الطفل وتساعد على تربيته، وقد تكون سلبية يحكمها الشك ويسودها عدم الثقة فتقف في طريق نموه وتعلمه.[3]

2- تكوين مربية الروضة:

اهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعداد يتلاءم ورسالة الروضة التربوية، فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث نجد في انكلترا معلمات الروضة يتأهلن بكليات إعداد المعلمين قسم حضانة رياض الأطفال لمدة ثلاث سنوات وينتهي بحصولهن على درجة البكالوريا في التربية تخص مرحلة من ثلاث سنوات إلى تسع سنوات، أما في الولايات المتحدة فيتجه إعداد مربيات رياض الأطفال في كليات المعلمين الجامعية بحيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسة بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة، وتمنح لها درجة بكالوريوس في التربية وكذلك الأمر نجده في

[1] عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص16.

[2] فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط ،الجزائر، 2008، ص123.

[3] هدى الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربية، ط2، القاهرة، 1995، ص46.

الاتحاد السوفياتي أي روسيا حاليا إذ يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي بعد إتمام الدراسة الثانوية.[1]

أما في الدول العربية فيتم إعداد المعلمات على مستويين داخل البلد الواحد كما هو الحال في الكويت بحيث يتم التكوين بمعهد المعلمات لمدة سنتين بعد الثانوية العامة أو بشعبة رياض الأطفال بجامعة الكويت لمدة أربع سنوات.[2]

3- واجبات معلمة الروضة كمربية:

- أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في النظافة والسلوك وما يصدر عنها من ألفاظ.
- أن توجه أطفالها إلى ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياته وعلى نظافة المرافق المختلفة في الروضة كالفناء والملاعب.
- أن تحفز الأطفال على الاشتراك في ألوان النشاط الحر في مجالاته المختلفة في إطار أهدافه وفلسفته
- أن تستخدم اللغة الفصحى المبسطة في أحاديثها داخل الروضة وخارجها.[3]

4- دور المربية في تعليم الأنشطة:

4-1- دور المربية في تعليم الأنشطة الفنية:

- إتاحة الفرصة للطفل لاستخدام الحواس مثل اللمس والشم مما يساعده على تكوين رصيد فني لديه من الإحساسات الجمالية في أشكالها وتكويناتها وألوانها، مما يدفعه على الانطلاق في التعبير الفني نتيجة لما يتكون في نفسه من عواطف نحو مرئياته.
- ينبغي على المربية تنمية القدرة الابتكارية للأطفال، من خلال عرض أشكال ونماذج متنوعة مناسبة من حيث مستواها وموضوعاتها لطفل الروضة، ليتمكن من التعرف على نظمها وتكوينها وقيمتها الجمالية في الشكل واللون مما يساعد على إثراء الجانب الإبتكاري لديه.
- توفير المكان المناسب والزمن والخامات ليتمكن الطفل من أداء الحركة بحرية فيعمل بمفرده أو مع جماعات صغيرة، على المناضد أو على الأرض داخل الحجرة أو خارجها.
- مساعدة الطفل على إنجاز عمله ومساعدته على اختيار الأدوات.[4]

---

[1] le guide de formation des assistants materneales avant emploi , IRFA, FRANCE

[2] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص ص 119- 120

[3] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق، ص ص 20-21.

[4] خالد صلاح حنفي محمود: تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، الإسكندرية، 2012، ص53.

4-2- دور المربية في تعليم الأنشطة الموسيقية:

- تقوم المربية باختيار المكان المناسب لتلك الأنشطة فقد تقدم في ركن الفنون وقد تقدمها خارج القاعة في الحديقة أو الفناء.
- أن تشرك جميع الأطفال في النشاط سواء الغناء أو العزف.
- تحاول اكتشاف الأطفال الموهوبين في الغناء أو العزف وتنمي موهبتهم ويمكنها أن تقدم لهم تدريبات فردية.[1]

4-3- دور المربية في تعليم أنشطة لعب الدور:

- تعمل على مساعدة الطفل على التكيف مع الغير.
- تعليم القيم الأخلاقية والاجتماعية كالعطاء والتعاون وضبط الذات.
- الدمج في الأنشطة الصفية، إذ يمكن توظيف الألعاب الدرامية وتقديمها للأطفال في بداية النشاط لنشر دوافعهم نحوه.
- تخليص الطفل من الانفعالات الضارة.

4-4- دور المربية في تعليم القصص:

- على المربية أن تقوم بقراءة القصة قراءة جيدة جدا عدة مرات لفهم أحداثها وتحليل هذه الأخيرة واستظهارها حتى لا تخونها الذاكرة عند سردها على الأطفال.
- على المربية أن تتأثر وأحداث القصة، فإذا ضحك الأطفال تفاعلت معهم بالضحك.
- أن تختار الوقت الملائم للسرد، بحيث لا يكون الأطفال منهمكين في نشاط آخر.
- دعوة الأطفال إلى تقمص الأدوار التي أعجبتهم في القصة التي سردت عليهم.
- أن توزع المعلمة على كل طفل من الأطفال ورقة كبيرة وقلما ليرسم من خياله ما أعجبه في القصة التي سردت عليه.[2]

4-5- دور المربية في تعليم الأنشطة الحركية:

- تعمل المربية على التركيز على تمارين تنمي العضلات الكبيرة والصغيرة على السواء.
- اختيار الوقت الملائم للقيام بالنشاط.
- اختيار الجو المناسب لتقديم النشاط إذا كان خارج القاعة.

---

[1] ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص97.

[2] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص ص90-95.

- مراعاة اشتراك جميع الأطفال في النشاط.
- مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة.[1]

5- فاعلية دور معلمة الروضة في سير البرامج:

المعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ البرنامج، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوفرة فإنه لا يجد شيئا مع معلمة غير مؤهلة تأهيلا جيدا.[2]

وحتى تسير برامج رياض الأطفال على نحو يحقق أهدافها فيجب أن تكون هناك شروط تتجسد في شخصية المعلمة التي تتولى مهام التربية والتعليم والرعاية والحماية المتكاملة للأطفال ومن ثم يجب أن تتوفر في شخصيتها مجموعة من الخصائص والسمات المميزة، تأتي في طليعتها أن تكون لديها من الكفاءة العلمية والخبرة المهنية ما يؤهلها لكي تكون مربية محترمة ومتخصصة في مجال تربية طفل الروضة وتمتلك من القدرات ما يجعلها تساهم بشكل كبير في دعم ثقة الأطفال بأنفسهم وإظهار مواهبهم وتشجيعهم على التفكير والتحليل من خلال الحوار البناء والمشاركة الفعالة، وأن تكون مالكة لقدر كبيرة من دوافع العمل الإبتكاري الذي من شأنه اكتشاف المكامن الابتكارية لدى الأطفال ومن ثم تنميتها بالأسلوب الأمثل كذلك على المعلمة أن تهتم بالتعرف على المستويات الراهنة للأطفال بالنسبة للمفاهيم والمهارات والخبرات والاتجاهات والقيم التي تهدف إلى تقديمها والمرتبطة بالخبرة، حيث يساعدها ذلك بتزويدها بمؤشرات عن نقاط البدء التي يمكنها أن تبدأ بها مع الأطفال.[3]

كما تهتم معلمة الروضة من خلال البرامج المقدمة بتقويم الأطفال ليوضح لها هذا الأخير(التقويم) طبيعة الفروق الموجودة بين الأطفال بحيث تستطيع أن تنوع وتعدد من الأنشطة والتطبيقات التي تلاءم مختلف الإمكانات والاهتمامات التي تظهر لدى الأطفال، وبهذا التقويم تستطيع أن تتعرف على جوانب القوة والضعف التي يجب أن تهتم بها وتؤكد عليها أثناء التعليم، فمتابعة أداء الأطفال يساعد المعلمة أيضا على تقويم عملها وأداءها فإذا ظهر مثلا أثناء تقويمها لناتج تعليمي معين أن مجموعة كبيرة من الأطفال أخفقوا في أداء ذلك الناتج المتوقع فإنها في هذه الحالة عليها ان تراجع نفسها، فربما يكون العيب

---

[1] المرجع نفسه، ص98.

[2] عاطف عدلي فهمي : المرجع السابق، ص15.

[3] السيد عبد القادر الشريف: إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، ط2، الأردن، 2007، ص284.

في أسلوبها أو طريقتها وبالتالي وحتى تدير معلمة الروضة قاعة النشاط والبرامج المسطرة بفعالية لابد أن تكون متقنة للعديد من الكفاءات الإدارية والمهنية والعلمية وفهم ميول أطفالها، وواعية بالظروف البيئية والاجتماعية التي تعمل فيها وافتقادها لإحدى هذه الكفاءات قد يؤدي إلى الإخلال بالنظام التعليمي وبالتالي فشل المعلمة في تحقيق الأهداف المرجوة.[1]

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن الروضة من المؤسسات التربوية ذات أهمية بالغة كونها تسعى إلى تحقيق الكثير من الأهداف وذلك من خلال العمل على تنمية الطفل اجتماعيا وجسميا ونفسيا وعقليا، وذلك بالاعتماد على مربية والتي تعتبر المفتاح الحقيقي لتربية الأطفال ماقبل المدرسة ومما لاشك فيه أن المربية التي يتم تكوينها علميا وتربويا لأداء هذه المهمة الصعبة أقدر وأكفأ على أداء وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة

[1] السيد عبد القادر الشريف: المرجع السابق، ص284.

الفصل الثالث : التناول السوسيو بيداغوجي للبرامج والأنشطة

تمهيد

1- المبادئ العامة للبرامج التعليمية للروضة.

2- خطوات إعداد البرامج التعليمية للروضة.

3- تصنيف البرامج التعليمية للروضة وأنواعها.

4- الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض **الأطفال.**

خلاصة الفصل

تمهيد:

لكل روضة برامج وأنشطة تربوية خاصة بها متعددة ومتنوعة حيث تكون هذه البرامج والأنشطة تتناسب والمراحل العمرية المختلفة للأطفال، حيث تعتمد الروضة من أجل نقل المعارف والقيم والمفاهيم للأطفال، وذلك بالاعتماد على وسائل مختلفة ومتنوعة، أبرزها البرامج والأنشطة التعليمية المختلفة.

1- المبادئ العامة للبرامج التعليمية:

تتمثل أهم المبادئ في:

- **المشاركة الايجابية في النشاط:** إذ ينبغي أن يقوم الطفل بالاشتراك مع المعلمة خلال توجيه وإرشاد المعلمة نحو البرامج التي تؤدي إلى تنمية المهارات والقدرات لدى الأطفال.
- **تقديم برامج ذات معنى ووظيفة في الحياة اليومية للطفل:** فلا يمكن تقديم برامج لا يستطيع الطفل ممارستها في حياته اليومية مما يعيق قدراته وتفكيره ومهاراته المختلفة.
- **التدريب والممارسة:** وذلك بإتاحة الفرص للطفل لاستخدام قدراته ومهاراته ومعارفه في المواقف الحياتية المتنوعة.
- **اتجاه المعلمة نحو قدرات وإمكانيات الطفل:** إن الاتجاه الإيجابي من جانب المعلمة نحو إمكانات وقدرات الطفل يؤثر في اتجاهات الأطفال نحو تقبل البرامج التعليمية المقدمة لهم.
- **مراعاة الفروق الفردية:** يختلف الأطفال فيما بينهم في اكتساب المهارات والقدرات ويمكن ملاحظة اختلافات كبيرة بين الأطفال في الروضة، لذا يجب وضع برامج تراعي هذه الفروق الفردية بين الأطفال وكذا تنوع الخبرات التي تناسب القدرات المختلفة لهم.
- **دافعية الطفل لممارسة البرامج التعليمية:** يجب على المعلمة أن تزيد من دافعية الطفل لممارسة البرامج التعليمية المتبعة في الروضة، وذلك بتشجيعه وترغيبه في هذه البرامج، فذلك يجدب اهتمام الطفل بدرجة كبيرة ما تعلمه بدافع ذاتي ويمكن أن تزداد اهتمامات الطفل ودافعيته نحو ممارسة البرامج التي تؤدي إلى تنمية قدراته.[1]

2- خطوات إعداد البرامج التعليمية للروضة:

لإعداد خطوات البرامج التعليمية للروضة يجب عليها أن تقوم على:

[1] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق ص ص 256، 257.

- تحديد الأهداف التعليمية.
- وصف الأغراض السلوكية النهائية.
- تحليل كل سلوك تعليمي وتحديد أصغر المهمات التعليمية.
- إعداد المواد التعليمية.
- تقديم المواضيع من خلال الأنشطة التعليمية.
- يبدأ المتعلم الاستجابة الصحيحة للحصول على التعزيز الفوري للإجابات.
- يبدأ المتعلم الاستجابة خطوة خطوة. [1]

3- تصنيف البرامج التعليمية للروضة وأنواعها.

تصنف البرامج تبعا لدرجة التدخل من المشرفة والطفل فتبدأ بأكثرها تدخلا من جانب المشرفة ثم تتدرج في مستوى التدخل إلى أن تصل للمستوى الذي تستجيب فيه المشرفة للطفل الذي تصدر عنه المبادرة.

3-1- تصنيف البرامج التعليمية:

- **البرامج المبرمجة:**

يتحدد دور المشرفة في هذه البرامج بالتدخل والمبادرة في ضوء البرامج، أما دور الطفل فيتحدد بالاستجابة للمشرفة عندما تطلب منه ذلك، وتقوم فلسفة هذه البرامج على مقولة مفادها أن كل شيء يمكن إكسابه للطفل عن طريق تحقيق الأهداف السلوكية.

وتهدف هذه البرامج إلى مايلي:

- تحقيق أهداف تربوية محددة تحديدا دقيقا مثل تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب.
- تكوين العادات السوية وتعديل السلوك.
- تنشيط البيئة التعليمية بما يساعد الطفل على التعلم والنمو.

- التعليم من أجل الإتقان فلا يسمح للطفل أن ينتقل من مهارة إلى أخرى إلا إذا استوعبها وأتقنها.[1]

[1] زينب خنجر مزيد: تأثير برنامج في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ، العدد 204.

البرامج ذات الأطر المقترحة:

إن دور كل من المشرفة والطفل في هذه البرامج يتسم بالمبادرة والايجابية وتؤكد هذه البرامج على تحقيق أهداف تربوية خاصة، وتسند للمشرفة مهمة إعداد أدوار الأفراد المشتركين فيه أكثر من اهتمامها بأجهزة وأدوات معينة، وتعد المشرفة حلقة اتصال بين الطفل والبيئة التي يتعلم فيها.

وتهدف هذه البرامج إلى:

- تنمية المهارات المعرفية لدى الطفل وتنشيط قدراته العقلية.

- تمكين الطفل من اكتساب مفاهيم الأعداد والأحجام والألوان.

- إتقان المضمون أمر غير مطلوب لأن الطفل في حالة نمو مستمر.[2]

3-2- أنواع البرامج التعليمية للروضة:

كل روضة لها مجموعة من البرامج تقوم على نشاطات أساسية توفرها للأطفال من أجل تنمية مهاراتهم المختلفة، ومن بين هذه الأنشطة الممارسة ضمن البرامج ما يلي:

- **البرامج اللغوية:**

تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة بحيث يبدأ الطفل في التوجيه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويا، فاللغة تحتل مكانا أساسيا في حياة الطفل اليومية وتكون سلوكا متميزا يشغل عالمه منذ ولادته وتلعب دورا فعالا في بناء شخصيته وتشكل سمة خاصة في عملية التعلم والتعليم، وتصبح مفتاحا سحريا في بناء مفاهيمه واكتساب خبراته، وتلقي معلوماته، واللغة ليست كلاما يتكلمه الطفل فحسب، وإنما عملية عقلية مركبة.

فاللغة إذن هي أداة التفاهم والتواصل التي تقوم على إرسال واستقبال الرسائل التي تتمثل في الرموز المعبرة عن الأفكار والمشاعر.[1]

[1] عبد الحافظ سلامة: تخطيط وتطور المنهج لطفل ما قبل سن المدرسة، اليازوري، الأردن، 2002، ص149ص150.

[2] المرجع السابق، ص102

- **البرامج التعليمية(الأنشطة العلمية)**

إن المتتبع لسلوك الطفل الصغير يلاحظ أنه يقضي وقت كبير في التعرف والفحص والاستكشاف وبنمو لغته يصبح يسال أسئلة مرتبطة بكل ما يحيط به.

وحسب **جوزال عبد الرحمن** 1989 فإن الروضة تنمي اتجاهات الطفل الفكرية والعلمية مثل تقدير العلم والعلماء والأذواق المختلفة بالإضافة إلى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والنظافة الشخصية ونظافة البيئة.

فبرنامج الروضة يعمل على إكساب الطفل المهارات العلمية التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير العلمي للفرد وتشمل الملاحظة، التصنيف، القياس، الاستنتاج، التواصل، استخدام الأعداد..... ويكتسب الطفل هذه المهارات من خلال الأنشطة الممارسة في الروضة سواء داخل قاعة الصف أو في الحديقة أو أثناء الرحلات، وهذا يتطلب من المعلمة التخطيط الجيد والهادف لهذا النوع من الأنشطة.

- **البرامج الاجتماعية:**

التربية الاجتماعية في الروضة تهدف عموما إلى مساعدة الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطى معهم، ويقيم علاقات اجتماعية سوية مع الأقران والراشدين على حد سواء، كما يحتاج إلى تنمية الثقة في النفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته.

وتهدف الخبرات الاجتماعية المقدمة لأطفال الروضة إلى مساعدة الأطفال على الانتقال التدريجي من البيئة إلى الروضة وتعريفهم بها ومساعدتهم على تنمية مشاعر الانتماء إليها وتكوين علاقات اجتماعية من المشاعر والآراء والاحترام وهذه الخبرات تتضمن: التعاون، الصدق، الاحترام، التعاطف، النظافة، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، احترام النظم والقوانين بالإضافة إلى تعلم الآداب الاجتماعية كآداب الحديث والتعامل مع الآخرين، حقوق الجار، الانتماء للأسرة بالإضافة إلى تعريفهم بالمؤسسات الاجتماعية: كالمستشفى، الأطباء.[2]

- **برامج رياضية:**

[1] عبد الحافظ سلامة: المرجع السابق، ص 143-154.

[2] المرجع السابق، ص 101.

للرياضيات مستويات من المعرفة أحدهما الصيغة الكمية للشيء والثاني الزمن الذي يستعمل لوصف هذه الكمية والطفل في سن (2-7) حسب نظرية (بياجيه) في النمو المعرفي هو في مرحلة ما قبل العمليات العقلية بحيث يكون محكوما بما يرى ويحس ويكون تفكيره في اتجاه واحد يصعب عليه إدراك العلاقات بين الأشياء.[1]

فالطفل يبدأ مبكرا في التعامل مع الرياضيات فهو يجمع ألعابه الكبيرة معا والصغيرة معا ويستخدم الكلمات الدالة على بعض المفاهيم الرياضية مثل الكثير والقليل، الكبير والصغير، الطويل والقصير ويتعامل مع الأرقام قبل أن يدرك ماهيتها ومدلولها وشكلها أثناء عده لألعابه وهدف هذه البرامج هو تدريب الأطفال على تصنيف الأشياء والتدريب على التفكير المنطقي، تنمية مهارات العد والترتيب والزمان والمكان والوزن، وذلك بترديد الأغنيات التي تتناول أحد المفاهيم الرياضية مثلا وتقديم القصص المصورة التي تتضمن مفاهيم رياضية.

- **برامج اللعب:**

اللعب هو عبارة عن استغلال طاقة الجسم الحركية في جانب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية فالحركة وسيلة الطفل للتعلم واكتشاف البيئة من حوله، وطفل الروضة يحتاج إلى أنشطة لعب مخططة وموجهة لإشباع حاجاته واهتماماته بما يتناسب مع خصائص نموه في هذه المرحلة.

ويختلف اللعب باختلاف أنواعه، فمنه ما هو جسمي عضلي كالجري، القفز واللعب بالكرة، وألعاب المطاردة، ومنه ما هو عقلي كإعطاء الطفل نماذج الأشياء مفككة لتشكيل إنسان أو حيوان أو أي شيء آخر بحيث تسهم هذه العملية في النمو العقلي للطفل وقد يفكك بعض وسائل اللعب للتعرف على أجزائها وتفصيلاتها وأسمائها بغرض تنمية وتهذيب الحواس.

- **برامج التربية الفنية:**

[1] المرجع السابق، ص 104.

تعتبر المجالات الفنية ضمن الوسائل المهمة في التعبير الذاتي، فهي تمد الطفل بالكثير من فرص اكتشاف وتوسيع قدراته على الإبداع والتخيل وتهذيب ذاته من خلال تزويده بالكثير من المفاهيم المرتبطة بذاته بصفة ايجابية.

ويعتبر الرسم والدهن من الألعاب المحببة إلى نفس الطفل في هذه المرحلة وهما يساعدانه على التعلم في المستقبل لأنه باستعماله القلم أو الطبشور يمرن عضلات يده لتقوى على الكتابة في المستقبل.

ويتعلم الطفل بفضل الأناشيد والأغاني البسيطة التي تتناسب مع مستواه فيتدرب على حفظها وعلى لحنها مما يساعد على إنماء لغته وحاسة السمع لديه إلى جانب أن هذه الأغاني تعطي الانشراح والفرحة فيما بين الأطفال.

ونستخلص بناءا على ما سبق ذكره، أن عملية بناء البرنامج تنطلق من المستوى الحقيقي للأطفال واستعداداتهم وقدراتهم العقلية وكذا من متطلباتهم وحاجاتهم المتنوعة والبرنامج الخاصة بالروضة يعد مهمة صعبة تتطلب تكوين صحيح للمربية، حتى تكون قادرة على تطبيقه بشكل مفيد يعمل على تلبية الحاجات الأساسية للأطفال.[1]

4- الاتجاهات المعاصرة في برامج رياض الأطفال:

لقد زاد الاهتمام في النصف الأول من القرن العشرين بمرحلة الطفولة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، وظهرت اتجاهات عديدة في برامج رياض الأطفال، وفيما يلي أبرز هذه البرامج:

- **برامج النشاط الحر**: تحاول هذه البرامج تلبية حاجات الأطفال الانفعالية والاجتماعية والعقلية، أو يختار الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس محتوى نموه، ويعد اللعب الحر هو السائد في هذه البرامج يتضمن الاتجاه العام لها توسيع خبرة العقل من خلال الأنشطة المختلفة.
- **برامج النشاط الفكري**: وتستند هذه البرامج إلى أفكار" **منتسوري** " في التعليم الذاتي، حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدا على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار وتحرص مؤسسات رياض الأطفال على توفير التحديات المناسبة للطفل التي تحفزه على العمل والمتابعة ويتضمن هذا البرنامج خبرات مصممة للقيام بتمرينات يومية على النمو الحسي والمدرسي.

[1] المرجع السابق، ص 106.

- **برامج النشاط الأكاديمي:** وهي برامج نمطية تستند إلى النموذج الذي طوره " **كارل بيرنر** " K.Bearner وسيحفر **إنجلمان** S. Engleman لتطوير المهارات الأكاديمية للأطفال ما قبل المدرسة وإعدادهم للمرحلة المدرسية اللاحقة وظهرت تطبيقات هذا البرنامج في نظام **ديستار التدريسي** instruction system distar.الذي صممت خبراته لتقديم التعليم الأكاديمي لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة في اللغة والحساب.
- **البرامج التعويضية** :هي برامج التدخل لتغير شيء ما حيث تؤكد الاتجاهات الحديثة في مناهج رياض الأطفال توفير الخبرات الكافية للأطفال المحرومين ثقافيا واقتصاديا بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويمكن الاستفادة من هذه البرامج في مؤسسات رياض الأطفال في التهيئة اللغوية للصغار،الذين يفتقرون لبعض المهارات اللغوية.[1]

- **برامج التعليم المفتوح:** ومن الاتجاهات الحديثة في برامج ومناهج رياض الأطفال برامج التعليم المفتوح open éducation أو الصفوف المفتوحة open class room التي تتضمن نوعا جديدا من الخبرات التعليمية التي تتماشى مع استعدادات وإمكانات الأطفال والبيئة.[2]

ومن خلالها يواجه الأطفال مواقف تربوية وحياتية جديدة ذات بدائل تربوية متعددة.

- **برامج الفعالية الأسرية:** وتركز هذه البرامج علي زيادة فاعلية الأسر في تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستهدف دعم العلاقة بين المنزل والروضة والأطفال وتثقيف الآباء ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع أطفالهم، وأكثر قدرة علي تفهم ما تقدمه مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم وبناتهم وعادة لا تستخدم هذه البرامج بمفردها في تربية الوالدية طفل ما قبل المدرسة وإنما يستخدم اثنان أو أكثر في تربية الأطفال وهي تقدم للأسر ما تسميه التربية الوالدية كمدخل حديث لزيادة فاعلية دور الأسرة مع الروضة.[3]

خلاصة الفصل:

[1] السيد عبد القادر: مرجع سابق، ص71 .

[2] شبل بدران حامد عمار: نظم رياض الأطفال في الدولة العربية الأجنبية ، الدار المصرية اللبنانية مصر، 2003،ص 69.

[3] المرجع السابق سيد عبد القادر الشريف ص 71.

تبين لنا من خلال هذا الفصل الأهمية العظمى للروضة في حياة الطفل وذلك من خلال توفيرها لمختلف حاجات الطفل من المناهج والمقررات والبرامج الدراسية الجديدة التي طغى عليها التجديد والتي تسعى إلى إنتاج أطفال يمتلكون حدا معينا من المعلومات والمفاهيم التي تمكنهم وتيسر لهم سبل الاندماج والتفاعل والتواصل بسهولة مع الحياة الدراسية والحياة الاجتماعية والبيئة الخارجية، وكل هذا ناتج عن طبيعة البرامج والأنشطة المقدمة في الروضة والتي تتناسب وأعمار الأطفال.

الفصل الرابع: تحليل ديناميكية العلاقة بين الطفل والمربية داخل الروضة

التمهيد

1- الروضة

1-1- خصائص روضة الأطفال

1- 2- أهداف رياض الأطفال ووظيفتها

2-3- الأسس التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي في الروضة

3- 4- النظريات المفسرة للروضة

2- التحليل السيكوسوسيولوجي لطفل الروضة

2-1- خصائص طفل الروضة

2-2- اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته

2-3- مشكلات طفل الروضة

2-4- العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج

2-5- النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل وذلك من حيث استغلالها في تعويد الطفل على تنمية مختلف مهاراته، قصد تكوين أفضل لشخصيته ونموه ودفعه للتعرف على البيئة المحيطة به والتفاعل مع الآخرين، وعليه فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة ضرورية وهامة في تحضير الطفل للمدرسة في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والفكرية بتوفير مختلف الإمكانيات التي تساعده على ذلك.

1- الروضة

1-1- خصائص روضة الأطفال:

تتسم روضة الأطفال بمجموعة من الخصائص لخلق الجو المناسب لنمو الطفل وتنمية شخصيته وتبرز هذه الخصائص في:

- **موقع الروضة:**

يلعب الموقع المناسب دور كبير في إقامة مبنى الروضة حيث أنه لابد من تواجد الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا الوصول إليها بدون إرهاق وأن تكون بعيدة عن طرق المواصلات الرئيسية من أجل تفادي وقوعهم في الحوادث ولابد من ابتعادها عن مصادر التلوث والضوضاء كالأسواق، الطرق المزدحمة، ويفضل أن تكون الروضة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق.[1]

أن يحيط بالروضة حائط دو ارتفاع متوسط لحماية الأطفال من أخطار الطريق والحيوانات، ولكن دون أن يحجب الرؤية للبيئة المحيطة خارج الروضة، كما يجب أن يزرع حول الحائط أشجار تضفي منظرا جميلا ومريحا للروضة.[2]

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص78.

[2] مراد زعيمي: منشورات باجي مختار، ص 89.

- **حجم الروضة:(Cahier de charge)**

منذ ظهور الروضة الأولى تميزت الروضة عن المدرسة بحجمها الصغير، بحيث يكون شكلها مشابه لشكل البيت من حيث الحجم والتجهيزات والمناخ العام فيها، كما يجب أن تتوفر في رياض الأطفال المساحات الكافية للعب نظرا لحاجة الأطفال للنشاط الضروري لنموهم وتطويرهم، كما يجب أن تطلى البنايات بألوان زاهية تبعث في الأطفال البهجة والسرور.[1]

- **مرافق الروضة:**

تشتمل على مرافق التعليم والإدارة والخدمات:

- **المرافق التعليمية:**

تتمثل في غرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة، فغرفة النشاط يجب أن تكون قاعة كبيرة (لحوالي 25 طفل) وأن تكون مستطيلة الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة حتى يتحرك الطفل بسهولة.

ومن الشروط التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط: الإضاءة، التهوية، ودرجة الحرارة.[2]

- يجب تخصيص مرافق صحية لكل مجموعة بحيث تكون قريبة منها وتوفر بأعداد كافية (المراحيض، حنفيات الشرب).
- توفير غرف هادئة منفصلة تماما عن غرف النشاط.
- أن يقسم الأطفال حسب أعمارهم إلى فئات، فيكون أطفال 3 سنوات معا وأطفال 4 سنوات معا و5 سنوات معا.[3]

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص79.

[2] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص81.

[3] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي المختار، ص ص89-92.

- **الإدارة:**

تشمل عادة غرفة المدير والمربيات وقاعة الاستقبال وقاعة للممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح للاستقبال الأولياء أو الاجتماع بهم.[1]

- **الخدمات:**

تشمل غرفة الإسعافاتالأولية بها مجموعة من الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، بالإضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامهم لتناول مختلف الوجبات الغذائية ويكون ذو غرفة واسعة يتسع لجميع الأطفال.

وأيضا غرفة المشرفة الاجتماعية والأخصائية النفسية فيها ينفرد الطفل للتحدث عن مشكلات لا يستطيع الإفصاح عنها أمام زملائه.

كما تحتاج الروضة إلى مسرح يؤدون فيه مختلف النشاطات التي قد تعلمها داخل الروضة، من

أناشيد وعروض ومسرحيات في المناسبات أمام أوليائهم، ومكتبة تجمع بين أطفال مختلف الفصول.[2]

2- أهداف رياض الأطفال ووظيفتها:

2-1- الأهداف:

يمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال في النقاط التالية:

- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات الإنمائية.
- اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات في كل من اللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة.[3]
- تنمية الرغبة في التعاون وتقدير الصداقة، وذلك من خلال تعلم المشاركة أثناء اللعب الجماعي.

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق ص 82.

[2] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي مختار، ص ص 85،93.

[3] هدى الناشف: مرجع سابق، ص 57.

- معاونة الأطفال على تقبل القواعد التي تعتبر ضرورية لانجاز العمل حتى نهايته.[1]
- تنمية ثقة الأطفال في ذاتهم من خلال ممارستهم التعبير بالحركة وانجازهم لعمل أو نشاط معين يتفق مع استعداداتهم الفردية وكذلك توفير جو من الحب والطمأنينة والأمن حولهم.
- مساعدة الأطفال على تكوين ميول ايجابية وعلاقات طيبه بين أقرانهم من خلال اشتراكهم في الأعمال الجماعية والألعاب التي يقوم عليها برنامجهم في الروضة.
- مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم من خلال ممارسة للعادات الصحية السليمة والمهارات البدنية وتطبيقهم للقواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم.[2]
- إكساب الأطفال الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط والمحيط.
- المساهمة في حل الكثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، الانطواء، والعدوان وتحفيزهم وخلق الدوافع الإيجابية عندهم.[3]

2-2- الوظائف:

تختلف وظائف رياض الأطفال من روضة لأخرى وسنحاول عرض الوظائف الأساسية لها:

- **التنشئة الاجتماعية:**

يتنقل الطفل من أسرة إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت له خصيصا لاستقبالهم وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة التكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس الأسرة إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريجيا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين وهذا هو ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع غيره وهو أول السلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.[4]

---

[1] عزت خليل عبد الفتاح: روضة الأطفال ومواصفاتها وبناءها وتأثيراتها وأسلوب العمل بها، دار الفكر العربي، دط، مصر، 1994، ص 30-31.

[2] عواطف إبراهيم محمد: الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، مصر، 1994، ص9-10.

[3] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري،مرجع سابق ، ص27.

[4] مراد زعيمي: منشورات باجي مختار، ص 82.

كما أن الأخلاق والاتجاهات الاجتماعية لا تنمو تلقائيا بمجرد احتكاك الطفل في بيئة اجتماعية وإنما للكبار دور هام في تربية الطفل اجتماعيا وخلقيا، خاصة أن الطفل يميل نحو التمركز حول الذات، وهنا يأتي دور التربية في توجيه وتشكيل السلوك، ودور المربية والمنشئة في الروضة ليس مجرد تنظيم السلوك، وإنما تعويد الأطفال على معايير السلوك التي يتطلبها المجتمع.[1]

- **التنشئة العقلية:**

وهنا نجد جوانب النمو عند الطفل متكاملة، إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي، إذ أكد علماء النفس أنه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائرين في طريقها الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا، وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المواقف والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية التي تتمثل في الذكاء، التفكير، التخيل، الملاحظة...إلخ.

ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية.

- **التنمية الاجتماعية:**

تساعد الخبرات الاجتماعية التي تقدمها الروضة للأطفال على تمثيل الحياة الاجتماعية والاندماج والتوافق معها حتى يستطيع الطفل التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانه، كما تساهم الروضة على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالقبول الاجتماعي من طرف الآخرين، فمن خلال التجارب التي يحققها الطفل داخل الروضة تمكنه من التعرف على ذاته وزيادة الثقة بالنفس والتعرف على الحقوق والواجبات.[2]

- **التنمية الجسمية:**

تعمل رياض الأطفال على مراعاة مستوى المهارات الحركية عند الأطفال، وإعداد الأنشطة التي تساعد على النمو الحركي.

---

[1] عمر زوهير ويعقوب فاتح: أثر برنامج رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد16، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014. ص24.

[2] هدى الناشف: المرجع السابق، ص 133.

كما تعمل على العناية بالصحة الجسمية للأطفال والحرص على تغذيتهم وتربية حواسهم.[1]

كما تساهم الروضة في غرس قيم ايجابية في شخصية الطفل منذ صغره فتقوده إلى ممارسة العادات الصحية وتجنبه الغير صحي منها، وذلك من خلال الأنشطة المنهجية المقدمة للأطفال داخل الروضة.[2]

- **تنمية المهارات اللغوية :**

من أهم وظائف رياض الأطفال تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال من خلال تعليمهم الحروف، وزيادة المفردات اللغوية لديهم وتعليمهم النطق الصحيح للغة.

ينمي تعليم رياض الأطفال لدى الطفل مهارات استعدادية للتعليم الرسمي مثل الاستعداد الكتابي وفهم الحساب والاستعدادات للمهارات الاجتماعية المختلفة، كما تساعد رياض الأطفال الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية والتعبير عن خيالاته وتطورها.[3]

- **تنمية المهارات الإبداعية:**

تهدف الروضة من خلال التركيز في وظائفها على مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي، ومعالجة الأمور والموارد بطرق مختلفة، بحيث تصبح بيئة غنية وملائمة للتدريب على التفكير الإبداعي وفق ظروف اجتماعية منظمة من جانب معلمات مؤهلات ومواد تعليمية مناسبة.

وأيضا تظهر إبداعات الأطفال من خلال اللعب الدرامي والتعبيرات الخيالية والتقدير الجمالي للأشياء، كلها علامات يمكن من خلالها اكتشاف القدرة الإبداعية للطفل، ورياض الأطفال وهو المكان المناسب لاكتشاف هذا الإبداع لوجود الجو الملائم والمهيأ من خلال تشجيع المربية للطفل للتعبير عن رأيه وإشعاره بالتقبل وتشجيعه على الإنجاز.[4]

---

[1] رنا عبد المعز جمال: مرجع سابق، ص131.

[2] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص95.96.

[3] محمد فرحاة القضاة ومحمد العوض الترتوري: مرجع سابق، ص22-23.

[4] عبد الحليم محمود السيد: التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث، عالم الفكر، الكويت، العدد 20، 1974، ص25.

يرى **تورانس** أن الطفل يولد ولديه إمكانية إبداعية بشكل ما،وملاحظة الطفل للأشياء وتدويرها ومعالجتها بطرق مختلفة هو بداية التفكير الإبداعي.[1]

- **تنمية الاتجاهات نحو العمل:**

يحب الأطفال مند نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب وتدريب، يتجول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه، ومن هنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد وهذا لا يتم إلا إذا كانت المربية قدوة حسنة وضرورية ومثال أعلى في تصرفاتها أو هيئتها حتى يقتدي بها الطفل، ضرورة التدرج في تكوين الطفل على العمل الجاد تدريجا يتماشى مع إمكانياته.[2]

3- الأسس التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي في الروضة:

يقوم التفاعل الاجتماعي في الروضة على مجموعة من الأسس نذكرها كالآتي:[3]

3-1- الاتصال:

بحيث لا يمكن أن يكون هناك تفاعل بين فردين أو فرد وجماعة دون أن يتم الاتصال بينهم فالاتصال يساعد على وحدة الفكر، فهو تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص إلى ذهن شخص آخر فعن طريقه يحدث التفاعل، فالاتصال هو أساس عملية التفاعل بحيث أنه من المستحيل أن نفهم أي عملية تفاعل دون التعرف على عملية الاتصال المتبعة بين أطراف أفراد تلك الجماعة.

3-2- التوقع:

هو اتجاه عقلي واستعداد لمنبه معين وفقا لاستجابات الآخرين كالرفض والقبول، فالفرد يقيم سلوكه ويكيفه وفقا لتوقعاته، فالتوقع يبنى على سلوك الآخرين وخبرات سابقة ومشابهة أو القياس إلى أحداث مماثلة كما قلنا، فالتوقع الواضح يؤدي إلى تنظيم السلوك الاجتماعي المناسب أما التوقع المبني على الغموض فإنه يؤدي إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوكات الآخرين أمرا صعبا مما يعيق حدوث التوقع.

[1] عفاف محمد عويس: سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر للطباعة والنسر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، ص19.
[2] مراد زعيمي: مرجع سابق، دار قرطبة للنشر والتوزيع:ص84.
[3] صديق، رحاب محمود: التفاعل الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية للنشر، ط1، 2007، ص93.

3-3- إدراك الدور وتمثيله:

لكل فرد في هذه الحياة دورا يقوم به وهذا الدور يفسر وفق لقيامه بأدوار اجتماعية مختلفة وذلك أثناء تفاعله مع غيره طبقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها، ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي في الروضة التي يلعب فيها المتمدرس والطفل أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور أدوار الآخرين.

3-4- الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة الواحدة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وكل هذا يؤدي إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة.[1]

إذ يمكن القول أن التفاعل الاجتماعي في الروضة يقوم على أربع أسس مهمة لأن التفاعل الاجتماعي هو وسيلة اتصال أساسية بين أفراد الجماعة، فعن طريقها يتم التفاعل بين أفراد المجتمع وبين الأطفال المتمدرسين، وأن لكل فعل رد فعل ما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والأطفال في الروضة يؤدي إلى تقارب القوى بين المتمدرسين أو الأطفال في الجماعة في الروضة.

4-النظريات المفسرة للروضة

4-1- نظريات جان بياجيه:

ركز " **بياجيه** " على مفهوم التعلم بشكل كبير، واعتبر التفكير هو نتاج عمليات التفاعل والمعالجة التي يقوم بها الطفل مع الأشياء والمواد، وقد أكد على مفهوم الخبرات التي تتطور بفضل تفاعلات الطفل مع الأشياء أو المواضيع، وأنه أعطى أهمية لتفكير الطفل الذي اعتبره نشطا وحيويا في إدارة وتسيير تعلمه، محددا أن الهدف من هذه العملية يكمن في وصول الطفل إلى حالة من التوازن المعرفي وقد تم تحديد هذا المفهوم بأن الطفل يكون متوازن معرفيا حينما تقدم له المواقف والخبرات التي تلائم المرحلة النمائية فيتعلمها.

[1] المرجع السابق، ص94.

-تعرض الطفل إلى خبرات تتجاوز المرحلة النمائية لديه، فإن ذلك يعمل على إخلال توازنه المعرفي لأنه في هذه الحالة مهما بذلت من مجهودات فإن الطفل يصعب عليه استيعابها لأن مرحلته لا تسمح له بذلك.

-اعتبر " **بياجيه** " البيئة مهمة في عملية التعلم شريطة أن يجد الطفل فيها فرصا للتفاعل لبناء الصورة العقلية التي يحتاجها في كل مرحلة.

-كما أعطى"**بياجه**" أهمية لعامل النضج، بمعنى ميل الإنسان نحو تنظيم الخبرة من أجل هضمها وأن التعلم هو طريقة موصلة لخبرات جديدة في ذلك النظام، ويتفاعل نضج الطبقية مع تعلم الخبرة من أجل تكوين التطور، ليست إضافة ولكنها تفاعل وفق معادلة: نضج x تعلم = تطور.

-يرى " **بياجيه** " أن التفاعل القائم والديناميكي بين الفرد وبيئته ضروريا لكل أنواع السلوك الذكي، وأن السلوك المعرفي الذي يقوم به الطفل يساعده في التكيف مع بيئته، وتدعيمها لهذه الأفكار فقد صنف

" **بياجي** " نمو الذكاء بمراحل متعددة نحددها باختصار على النحو التالي:

- **مرحلة التفكير الحسية الحركية:** تبدأ من الولادة إلى السنة الثانية، وهي مرحلة يكتسب الطفل من خلالها أول معرفة بالأشياء الموجودة في بيئته، وينحصر التطور فيها في نمو الحواس وتطور الحركات.[1]
- **مرحلة الصور العقلية:** من السنة الثانية إلى الرابعة يبدأ الطفل في هذه المرحلة باستعمال اللغة حيث يبني معها الصور والمفاهيم العقلية الأولى والتمثلات الذهنية، فالمفاهيم التي يستخدمها الطفل تكون غير مميزة لأنه يفسر الأشياء عن طريق استخداماتها بدون أن يدرك أصنافها.
- **مرحلة التفكير ما قبل العملية الإجرائية:** تمتد إلى سن السابعة، وتتميز بالنشاط التصوري الأني وتتميز بالتفكير الحدسي الذي هو عبارة عن خطط إدراكية أي خطط حسية حركية بحيث يبني الطفل صورا وأفكار أكثر تعقيدا.
- **مرحلة العمليات الحسية:** تمتد من سن السابعة إلى الحادية عشر، فيها بوادر التفكير المنطقي يظهر مفهوم الاكتساب كمؤشر للتوازن المعرفي ومفاهيم المجموعات التي يمكن فهم الكل أو الجزء كما

[1] نايف قطامي: تقويم نمو الطفل، دار المسيرة، ط1، عمان، 2008، ص45.

تظهر مفهوم الكمية الكيفية المكتسبة من الخبرات، وبإمكان الطفل فهم بعض خصائص العمليات مثل: التحدي والتجميع والعمليات العكسية واللعب المنظم وغيرها.

- **مرحلة العمليات الشكلية:** من الحادي عشر إلى الرابع عشر، تتميز بالعمليات العقلية العليا وبناء التراكيب العقلية فينطلق المراهق إلى المفاهيم والتجريد متجاوزا العمليات المحسوسة.[1]

4-2- نظرية التحليل النفسي:

يرى رائد هذه النظرية العالم النفسي " **سيجموند فرويد** " أن الشخصية تكمن بما يسعى الهو والأناوالأناالأعلى وتقوم هذه النظرية على أمرين:

- تأكيد الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو الشخصية.
- السير على اتجاه المراحل المتعددة الطبقية في النمو.

وتؤكد النظرية على الحاجات الأساسية للطفل ومنها الطعام والحب والدفء في المراحل المبكرة في الحياة حيث أن عدم توفير هذه الحاجات سيعمل على توقف نمو شخصية الطفل وهو ما أسماه " **فرويد**" التثقيف وقد قسم "**فرويد**" مراحل النمو كما يلي:

- **المرحلة الفمية:** وتعتبر الرضاعة المصدر المنتظم للإشباع عن طريق الفم الذي يعتبر مصدر الإحساس باللذة وتبدأ من الولادة حتى النصف الثاني من العام الأول وتحدد شخصية الفرد وعلاقته الاجتماعية بطبيعة علاقته مع أمه وكيفية إشباع حاجاته الفمية ومبادئ الفطام، ويشعر الرضيع باللذة عن طريق ثدي أمه.
- **المرحلة الشرجية:** وتحتل هذه المرحلة السنتين الثانية والثالثة من عمر الطفل حيث يتعلم فيها الطفل ضبط عملية الإخراج، وقلق والدته لذلك، وتعتبر هذه المرحلة أول تجربة دقيقة يواجهها الطفل عند احتكاكه بالسلطة الخارجية والنظام، كما يكسب في هذه المرحلة اللغة ومهارات الاتصال.
- **المرحلةالقضيبية:** وترتبط بإدراك الطفل للاختلافات الجنسية وتستمر فترتها في العامين الرابع والخامس، حيث يهتم الطفل بأعضائه التناسلية والعبث بها باعتبارها مصدر لذة ويرتبط الطفل الذكر بأمه.

[1] نايف قطامي: المرجع السابق، ص 46.

- **مرحلة الكمون:** وتمتد من سن السادسة حتى البلوغ، ويتعلق الطفل بوالده من نفس الجنس حيث ينشأ الأنا الأعلى ويبدأ الطفل يتعلم معايير المجتمع وتتحول مشاعر الحب إلى إغراء خارج الأسرة يوظف الطفل طاقته النفسية في مهارات التعلم.[1]
- **المرحلة التناسلية:** وفي هذه المرحلة يبحث عن تكوين علاقات مع الجنس الأخر لإشباع حاجة الجنس حيث تظهر صراعاة لدى الفرد بسبب استثارة الغرائز الجنسية وكيفية إشباعها، ونتيجة الصراع بين الاستقلالية والارتباط بالوالدين، وربما يلجأ إلى إشباع هذه الحاجة بطريقة لا تتناسب مع قيم المجتمع مما يؤدي إلى صراع لديه.[2]

2- التحليل السيكوسوسيولوجي لطفل الروضة

2-1- خصائص طفل الروضة:

- **من الناحية العقلية:**
- تزداد قدرة الطفل علي التفكير والتذكر والتخيل.
- لا يذكر المعنويات أو الأشياء المجردة، ولهذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.
- كثرة الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث.
- قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمن والمكان والكم إلا أن إدراكه للأوزان يتأخر.
- يتضح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.
- يدرك الكليات قبل الجزئيات.
- **من الناحية الانفعالية:**
- يتميز بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها.
- يبدأ الطفل في تمييز الأدوار بين الأم والأب والإخوة ويتقمص الشخصيات.
- تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي من حب السيطرة والقيادة والكرم ولها أثرها في نموه الاجتماعي.
- يندرج الطفل في القدرة على تميز السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا.
- نمو الفعل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.

---

[1] إبراهيم ياسين الخطيب: التنشئة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2003،ص 29.28.

[2] إبراهيم ياسين الخطيب: المرجع نفسه، ص 29.

- في هذه المرحلة توضع البوادر الأولى لملامح شخصية الطفل.[1]
- **من الناحية الجسمية والحركية:**

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو له قابلية للمرض.

- الطفل في هذه المرحلة يتميز بالتمركز حول الذات.

- يلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو.

- كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة فتتأخر قليلا.

- تزداد قدراته على التحكم لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس اللينة يستطيع استخدام يديه بكفاءة.

- حواسه هي الأساس الذي يعتمد عليها في معرفة العالم من حوله.

- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة كذلك أوضح منالصغيرة.[2]

2-2- اهتمامات طفل الروضة واحتياجاته

- **اهتمامات طفل الثالثة:**

- يميل إلى فهم المواقف التي يمر بها، ويقترن ذلك بنمو قدراته على التذكر وربط الموقف الراهن بالموقف والخبرات التي مر بها مسبقا لذا يجب أن تتضمن الكتب المصورة والمجلات المقدمة له نماذج من الأعمال البشرية التي يألفها في بيئته.

[1] ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر: المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2008، ص104،105.

[2] إيناس عمر محمد أبو ختلة: اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.

- كما يهتم طفل الثالثة بالحيوانات الأليفة، ويميل إلى تقليد الأعمال المنزلية وتلك التي عاشها في بيئته وفي لعبه الإيهامي.
- يخطط كثيرا ويلون الصحيفة بلون واحد بعدة طبقات من الألوان.
- مشاعر فياضة يعبر عنها لمن يقوم برعايته.
- يزهر بقدراته الحركية الجديدة التي يعرفها ويرجع ذلك لزيادة إحساسه بذاته كغيره من الآخرين.
- **اهتمامات طفل الرابعة**

يميل إلى الزهو بذاته والتفاخر بقدراته الحركية والعقلية.

- يميل إلى استخدام المقصاة وقص خطوط مستقيمة.
- يحب النشاطات اليدوية المتنوعة كالرسم والصلصال والفك والتركيب.
- يحب القصص الحقيقية التي تحكي عن فوائد الأشياء والمخلوقات: ماذا؟ من؟ أين؟ كيف؟
- يحب ألعاب التظاهر التي يشترط فيها مع رفيقه الخيالي الذي يلعب معه.
- يحب التلاعب بالألفاظ والاهتمام بالكلمات الجديدة، يقلد الكبار وأساليبهم الكلامية التي يسمعها في بيئته الاجتماعية ويميل إلى المناقشة.
- **اهتمامات طفل الخامسة والسادسة:**
- يبدي كلاهما شغفا بالمواد المألوفة التي تتناول الرسم والتلوين والقص واللصق والطبع.
- يميل الجميع إلى إعادة تمثيل الأحداث المنزلية في مخيلتهم.

يحب طفل الخامسةوالسادسة القيام بتمثيل أحداث القصة بعد أن تسرد عليه.[1]

2-2- الاحتياجات الثقافية والتربوية لطفل الروضة:

يمكن حصر احتياجات الطفل الثقافية والتربوية في ثلاث احتياجات أساسية وهي:

[1] مها إبراهيم البيسونس: مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص38.

ذهن الطفل ونفسه– الأغراض التي يحققها المنهج التربوي الإسلامي– مميزات المنهج التربوي الثقافي للطفل.

ففي النقطة الأولى: نجد أن ذهن الطفل يحتاج إلى الأشياء السطحية المحسوسة، كما أن ذهنه قابل للتوجيه السلوكي العلمي، ومشاعره تلقائية وغير محكومة بالعقل أيضا، لديه حب الاكتشاف، ولديه حاجة شديدة إلى القدوة الواقعية، ويمتاز هذا العمر بقلة الصبر.

وفي النقطة الثانية: ينمي المنهج الإسلامي الفطرة السليمة والغاية من الخلق، والتصور كامل للكون والحياة والإنسان، ويهذب سلوكه غير المرغوب، وينمي المهارات اللغوية والمنطق العلمي، ويبين الشخصية المميزة الناقدة وغير ذلك.

وفي النقطة الثالثة: نجد البساطة في العرض، وتجسد الأفكار والمعاني، والتشويق، والإثارة، والجمال والتجدد، والتفاعل، واستدراج الطفل للمشاركة الذهنية، والتركيز، والأخذ بأولويات، والتكامل مع البرامج التربوية الأخرى.

المعايير:التي توصل إليها المعنيين بثقافة الطفل، وتشمل احتياجات الطفل الثقافية والتربوية الآتية:

- تربية الطفل تربية إسلامية صحيحة من خلال مادة شرعية متكاملة مأخوذة من المصادر الصحيحة، وتستغل في سبيل ذلك كل الوسائل المتاحة المباشرة وغير المباشرة، وذلك من جميع صفحات القصة بحيث لا تتعارض القصص والصفحات والإعداد فيما بينها.

- بناء الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطفل في ظل واقع الحياة والواجبات الشرعية، بعيدا عن الخرافات والشعوذة، وتقديم القدوة الصالحة لهم.

–تنمية مهارات الطفل ومعلوماته عن الطبيعة والمحيط الخارجي وربطه بالواقع والعالم ككل، وتقدم ذلك في ثوب مناسب وجديد.

–زيادة المحصول اللغوي لدى الطفل، ومساعدته على تركيب الجمل وصياغته العبارات السليمة.

-زرع روح الأخوة الإسلامية في نفسه، وذلك بربطه بإخوانه المسلمين في أرجاء العالم الإسلامي وغيرة وبيان حالهم الاجتماعي، والثقافي، والأمني.[1]

هذه هي المعايير التي توصل إليها المعنيون بثقافة الطفل، وأوصوا بالأخذ بها قوميا ودوليا في الأعمال المقترحة للطفل عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ولا ريب أن كل مطبوعة تختلف عن الأخرى في دائرة اللغة، ومجال التصوير، والتعبير لتحقيق الهدف ونضيف لما سبق بعض المعايير الخاصة بثقافة الطفل .

- تنمية المفاهيم الرياضية.
- تدريب الطفل على معرفة الأشكال الأدبية المختلفة من شعر وقصة ومسرح.
- تنمية التذوق الموسيقي لدى الطفل.
- تنمية القيم التربوية المختلفة.
- قبول الآخر.
- التسامح.
- حث الطفل على البحث والاطلاع والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس.
- المحافظة على البيئة.[2]
- احترام الآخرين.
- كيفية التعامل مع الآخرين.
- حب العمل.
- التعاون.[3]

2-3- مشكلات طفل الروضة:

هناك مشكلات تصادف طفل الروضة، والتي يعاني منها بصورة كبيرة جدا والتي يمكن أن نشير لها في:

[1] سعاد البسيوني: المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2010، ص 53-54-55.

[2] سعاد البسيوني: المرجع السابق، ص 56.

[3] السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي: ثقافة طفل الروضة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2013، ص60.

- **الخوف:** تثير المشكلات المتجهة إلى الداخل في المرحلة التحضيرية إلى أقل المشكلات خصوصا في الدراسة، وتشير التقارير أن المخاوف المرضية عند الأطفال تشكل 5% من مجموع الحالات المحولة للعلاج ويعتبر الخوف من أهم المظاهر الانفعالية الخاصة بفترة الطفولة بصفة عامة غير أنه لا يمكن اعتبار مخاوف الأطفال كلها مرضية، لأن وظيفتها تكون صحية للطفل، كأن يتفادى اللعب مع الحيوانات المضرة لأنه يخافها فهذا حفاظا على صحته، في حين الخوف المبالغ فيه وتكراره يمكن أن يعوق النمو بشكل غير طبيعي ويؤثر سلبا على مساره.

وفيما يخص علاج الخوف فهو يختلف باختلاف علاجه، فإذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف حسية، فلا بد من ربك مصادر الخوف بأمور محببة لدى الطفل بشكل متدرج.

أما إذا كان الخوف ناشئا عن مخاوف لا تدرك إدراكا حسيا من قبل الطفل لعدم وجودها، فإن الأمر يتطلب عدم إثارة الموضوعات التي تسبب هذه المخاوف.

- **القلق:** القلق هو خوف من المجهول والمتمثل في دوافع الطفل الذاتية كالدافع إلى العدوان، الدافع الجنسي، الرغبات الإتكالية،... فلا يستطيع الطفلالتعبير عنها، ويرى "**ليمان روبرت**" أن التعبير عن القلق كاستجابة عن انفعال الشخص الذي يقوم على العناية بالطفل في المرحلة التحضيرية يمكن أن يكون تكيفا.

وعلى هذا الأساس فإنه من المهم جدا أن نشير إلى بعض وضعيات الانفصال وحالات الفراق المفاجئة التي يعيشها الطفل بصفة مبكرة الأسباب كثيرة بدون تقديم تفسيرات غالبا ما تؤدي إلى المزيد من المخاوف العلاجية المفيدة لمعالجة المشكلة.

- **السلوك العدواني:**يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالتقبل أو بالعدوان، ويتمثل هذا الأخير في عدة أشكال وأنواع وتختلف باختلاف السن بحيث يتخذ الأطفال شكلين:
- **عند الأطفال الذين تتراوح سنهم ما بين الثانية والثالثة:** حيث يظهر السلوك العدواني في دفع الآخرين وضربهم بالأيدي، الصراخ، العض، الهجوم اللفظي خاصة إذا كانت اللغة غير ميسورة.
- **عند أطفال الرابعة والخامسة:** فهم يستخدمون العدوان البدني واللفظي معا وكثيرا ما يلجئون إلى أخذ لعب الآخرين وممتلكاتهم وتدميرها ومقاومة ما يوجه إليهم من طلبات وأوامر كثيرا ما يتميز الطفل

العدواني بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث له ولغيره، والرغبة في إثارة الغير والمشاكسة وعدم المشاركة أو التعاون وسرعة التأثير والانفعال وكثرة الضجيج.[1]

2-4- العلاقة بين المربية والطفل والبرنامج

بما أن المربية تقضي اغلب الوقت مع الأطفال فإن العلاقة بينهم تكون مبنية على حرية الرأي و الاحترام والتقدير بينهم وتكون مثالا للأم الحنون في هذه المرحلة ولذا وجب على المربية مراعاة

ما يلي:

- الطريقة التي تستقبل بها الطفل في الصباح ينعكس أثرها عليه طول الأيام فالطفل يثق في الأشخاص السعداء أكثر من الأشخاص المكتئبين وعلى ذلك فالمربية التي تبتسم أكثر تستطيع أن تحقق نجاحا أكبر.
- على المربية ألا تسخر من الطفل أو تشير إلى سلبياته ونواقصه أمام الآخرين.
- يجب أن تبتعد المربية على مقارنة طفل بطفل آخر فمبدأ الفروق الفردية مبدأ هام في التعليم.
- لا يجب أن تجعل المربية طاعة الأطفال عمياء أو هدفا لذاتها بل لابد من أن يتبع الطفل بما يكلف به من أعمال أو أسباب ما وقع عليه من عقاب.
- على المربية ألا تقع على الطفل استغراقه في اللعب وألا ترغمه على ترك ما بين يديه فجأة.
- على المربية ألا تعد الطفل بما لا تستطيع الوفاء به حتى لا تخلف وعدها مع الطفل فيفقد ثقته بها.[2]

2-5-النظرية المفسرة للتفاعل الاجتماعي

- نظرية جوفمان في التفاعل:

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص48-50

[2] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي مختار، ص 99.

يدور اهتمام " **جوفمان** " الرئيسي حول الأسلوب الذي يقدم به الفرد نفسه ونشاطه في مواقف الحياة اليومية للآخرين، من هنا كان معنيا بالطريقة التي ترشد الفرد وتضبط الانطباعات التي يشكلها الآخرون عنه وبذلك ركز في معالجته على انطباع الإدارة في التفاعل، وبهذا فإن عمله مكملا لعمل "**بلومر**" من ناحية تركيزه على التفاعل.

وقد صاغ "**جوفمان**" نظريته حول إدارة الانطباع في التفاعل على النحو التالي:

- تعد مصادر المعلومات والانطباعات الذهنية المتبادلة محور التفاعل، وبالتالي فهي التي تعرف الموقف وتحدد توقعات الدور المتضمن في الموقف.
- من خلال التفاعل حول إنجاز معين فالنتائج الحادثة هي بمثابة النشاط المعطى للمشاركة ويعمل على التأثير بطريقة ما على المشاركين الآخرين وبذلك فإن الفرد خلال أدائه لدوره قد يعمل في إطار روتين ينظم نمط تفاعله وبذلك يتأثر الفعل بالوضع والبيئة والتوجيه الشخصي.
- هذا الفعل الروتيني قد يصبح مقننا في حالة المواجهة، ويعني بالمواجهة ذلك الجزء من إنجاز الفرد الذي يعمل وظيفيا بانتظام واطراد بأسلوب عام وثابت ليعرف ويحدد المواقف لأولئك الذين يلاحظون الإنجاز، وتتأثر هذه المواجهة بالبيئة الطبيعية والمظهر الشخصي مثل: العمر، النوع، الملبس، وهي مؤشرات دالة على مكانة التفاعل الاجتماعية، ويتحقق بين هذا كله درجة من التماسك بين تلك العناصر.
- فضلا من ذلك تميل المواجهات الاجتماعية لأن تصبح منظمة وبصورة خاصة عند الرجوع إلى دورها المنظم.
- إن السلوك داخل إطار المواجهة قد يخضع للتمثيل المسرحي لا سيما عند إرجاع السلوك للنماذج الاجتماعية المحددة لأدوار معينة.[1]
- إن سلوك الدور لا ينفصل عن العمل، وإنهما مرتبطان بسلوك الآخرين وذلك في حالة عمل الفريق.
- إن تصرفات الفريق تأخذ مكانها في نطاق بيئات معينة.

وهكذا يرى " **جوفمان** " أن التفاعل الاجتماعي لاسيما النمط المعياري أو الأخلاقي ما هو إلا وظيفة لانطباع الإدارة المتحقق في مواجهات خاصة لفريق ولبيئات خاصة، وتبعا لهذا النمط من التحليل

[1] غني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية اعلم الاجتماع، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص ص 421-423.

يحدد التفاعل أنواع معينة من المعلومات المتاحة والمتبادلة، ويقنن التفاعل خصائص الموقف وعلاقات الأدوار.

ومن ثم يمكننا القول أن (**جوفمان)** قدم نمط نظري من نموذج " **فرويد** " عن الواقع الاجتماعي يتكون من عناصر التفاعل الاجتماعية الأساسية وهي: التفاعل ودوافعه، والإنجاز أو إدارة انطباع الفعل، والمواجهة وفريق الانجاز مع مناطق المواجهة، ويرتبط الفرد بالفريق من خلال الاعتماد المتبادل والسلوك المألوف.

ومن الجدير بالقول أن نظرية **(جوفمان)** في التفاعل التي سميت ب: " نظرية التمثيل المسرحي " وبالرغم من تأثرها ببعض المبادئ والأطروحات التي يؤمن بها نظرية التفاعل الرمزي إلا أنها تختلف عنها ببعض الأفكار والمبادئ، فالتفاعلية الرمزية تنظر إلى التفاعل الذي يحدث بين الأفراد لفترة من الزمن وبعد التفاعل تبدأ الجماعة المتفاعلة بتقييم كل فرد فيها على أنه رمز، وهذا الرمز قد يكون محبب أو مستهجن بناءا على الصورة الذهنية التي كونها كل شخص في الجماعة نحو الشخص الآخر، وعندما يصل التقييم الرمزي إلى الشخص المعني فإنه يقيم نفسه بموجب التقييم الذي حصل عليه من أعضاء الجماعة الذين تفاعل معهم، وتعتمد نظرية التمثيل المسرحي أن الحياة الاجتماعية مسرح كبير وأننا كلنا ممثلون ،ولو كنا كذلك لدخلنا إلى الحياة من باب ونخرج من الباب الآخر، وعندما كان إيجابيا أو سلبيا فإنه يعتمد على أداء أدوارنا على خشبة المسرح.

وبهذا فنظرية التمثيل المسرحي تنظر إلى الدور الذي يمثله الفرد على خشبة المسرح أو المجتمعوليس إلى التفاعل كما ذهبت مدرسة التفاعل الرمزي يؤشر على انشقاق " **جوفمان** " عن نظرية التفاعل الرمزي.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن رياض الأطفال كان الاهتمام به مند القديم، وتطور شيئا فشيئا حتى أصبح للروضة أهمية وأهداف ووظائف تقوم بها من أجل إعداد الطفل في مختلف المجالات، سواءا المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية، وتكوينه تكوينا سليما، وهذا ما أعطاها دورا كبيرا في تنمية مهارات الطفل وإعداده للمستقبل وذلك من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها، والتي تسعى من خلالها إلى جعل الطفل قادر على الانخراط في المجتمع، وأن يكون ذا شخصية مستقلة ومميزة لها صفاتها الخاصة، والتي تبرز مواهبه وقدراته الواجب تطويرها.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2-المجال الزمني

3- المجال البشري

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- العينة

2- الملاحظة

3- المقابلة

4- الاستمارة

5- الوثائق والسجلات الإدارية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري والتعرف على متغيرات الدراسة والذي تناولنا فيه مفاهيم عامة حول الروضة وأهم النقاط والمرتكزات التي تقوم عليها الروضة بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل، وسنعرض في هذا الفصل والمتمثل في الجانب الميداني والذي يعد ضروري وحتمي بغية التأكد من الفروض المصاغة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وإمبريقية وذلك بالتعرف في هذا الفصل على أهم الإجراءات الميدانية المتبعة من المنهج والأداة المستخدمة وأفراد العينة وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي ساعدتنا على تفريغ البيانات وتحليلها.

أولا: الأسس المنهجية للبحث

1- تحديد مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية في ثلاث روضات في جيجل جيجل وتم اختيار هذه الروضات لتشابهها إلى حد كبير في كيفية التسيير، البرنامج المتبع وطريقة التكفل بالأطفال.

- **روضة الأشبال:**

يعود تاريخ افتتاحها إلى مارس 2016 تقع في حي تجزئة "بن خلاف"، عبارة عن شقة في عمارة (داخل حي سكني)، تحتوي على أربع قاعات (قاعة كبيرة للعب، قاعة نوم، قاعة مخصصة للأطفال دون سنة، قاعة للتعليم، كما تحتوي على مطبخ + قاعة أكل، خمس مراحيض+ حمام، إضافة إلى بهو للاستقبال. طاقة الاستيعاب: 58، عدد المربيات: 08).

- **روضة الإخلاص:**

افتتحت روضة الإخلاص في سبتمبر 2016 بطاقة استيعاب 70 طفل مقسمين على 04 أفواج عمرية تقع بالطريق الرئيسي في حي فيلاج موسى وسط حي سكني، تجاري تحتوي على قاعتين كبيرتين للعب + غرفة نوم، قاعة للأكل، مطبخ + 2 حمام، عدد المربيات في الروضة 15 مربية.

- **روضة ماما زينب:**

افتتحت أبوابها سنة 2018 تقع بمحاذات الجامعة في حي سكني، هي عبارة عن شقة في بناية سكنية، طاقة استيعاب الروضة 58 طفل مقسمين على أربعة أفواج بيداغوجية، تتكون الروضة من ثلاث قاعات (قاعة للعب، قاعة للتعليم، قاعة للنوم) + مطبخ + 2 حمام، بهو ومكتب الاستقبال، عدد المربيات في الروضة 07 مربيات.

1-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي استغرقت في إنجاز هذا البحث في شهر أكتوبر من السنة الماضية واختيارنا للموضوع، وتحديد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة، تمت الموافقة عليها في أواخر شهر فيفري من هذا العام ثم بدأنا مباشرة في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة تحت عنوان " دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل "

وفي 12 ماي 2019 أي بعد الانتهاء من الجانب النظري توجهنا للقيام بإجراءات الجانب التطبيقي، بإعطاء مجموعة من الاستمارات لمجموعة من المربيات في بعض الروضات لولاية جيجل (روضة الأشبال، روضة الإخلاص، روضة ماما زينب)

بالإضافة إلى أخذ معلومات في نفس الوقت خاصة بالمجال المكاني والزماني والبشري للروضات وبدئنا بتفريغ وتحليل ومناقشة المعلومات التي تم جمعها.

1-3- المجال البشري:

- تضم روضة الأشبال 54 شخصا، منهم 08 مربيات، مديرة الروضة، طباخة ، منظفة، 43 طفلا ذكورا وإناث.
- تضم روضة الإخلاص 88 شخصا، 70 طفلا، 15 مربية، طباخة، مدير الروضة وسكريتيرة.
- تضم روضة ماما زينب 68 شخصا، 59 طفلا، 07 مربيات، مسيرة، طباخة.

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة:

لابد لكل باحث أن يعتمد على منهج يسلكه الباحث في عملية بحثه، بحيث يبتعد عن العشوائية في جمع المعلومات وترتيبها، ويفيد المنهج الذي يتبعه الباحث في تبيان ماذا يحدث؟ ماهو الهدف الذي يسعى لتحقيقه أو النتيجة التي يأمل الوصول إليها.

يعرف **عبد الرحمان بدوي** المنهج « على أنه طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم »[1]

وقد وظفنا في دراستنا هذه **المنهج الوصفي** وهو المنهج المناسب لهذا الموضوع، و يعرف على أنه طريقة توصف من خلالها الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يعتمد عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.[2]

وقد تم توظيف **المنهج الوصفي** من أجل وصف كل من الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكل منهما من أجل محاولة فهم طبيعة العلاقة بينهما من خلال تحليل دقيق وموضوعي.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

إن أدوات جمع البيانات متعددة، ومتنوعة وهي تختلف باختلاف نوع الدراسة، وهنا يكون اختيار الباحث للأدوات التي لها علاقة أو مرتبطة ببحثه، تساعده على جمع مختلف البيانات التي يسعى للحصول عليها، والتي من خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة، كما أن هذه الأدوات مرتبطة بنوع مجتمع البحث والمتغيرات فهي مكملة لبعضها البعض، إذ أن لكل أداة وظيفة خاصة بها، فمن خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها نقوم بتفسير وتحليل الظاهرة وصولا إلى نتائج عامة للدراسة التي نقوم بها.

[1] عريفج سامي وآخرون: في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدلاوي، الأردن، 1999، ص03.

[2] خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر، الجزائر، 2008، ص43.

1- العينة:

تعرف بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، ولا يستطيع الباحث أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا، ولهذا يختار عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته.

- **العينة القصدية:** نقصد بالعينة القصدية العينة العمدية أو المعتمدة، وهي تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل معتمد ومقصود، فيعتمد تبنيها للدوافع والأسباب سواء كانت ذاتية أو موضوعية.[1]
- **نوع وحجم العينة:** تقدر عينة بحثنا ب **30 مربية** والتي تم سحبها من ثلاث روضات من ولاية جيجل، وذلك بالاعتماد على **العينة القصدية**.
- **خصائص العينة:**

الجنس: من خلال المعطيات الإحصائية نجد أن العينة كلها عبارة عن إناث بنسبة 100% ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الوظيفة وهي التعامل مع الأطفال، وأيضا عدم قدرة الذكور القيام بها ولذلك اشتملت العينة على فئة الإناث فقط على اعتبار أن الإناث هي أكثر الفئات تناسبا لهذه المهنة لأنها تميل إلى طبيعة عملها في البيت مع الأطفال.

السن: يقسم السن إلى ثلاث فئات الفئة الأولى من [20 سنة إلى 25] والفئة الثانية من[25 إلى30 سنة [والفئة الثالثة من[30 إلى 35 سنة] من خلال المعطيات الإحصائية وجدنا أن أعلى نسبة سجلت هي الفئة الثاني من [25 إلى 30 سنة] وذلك بنسبة 50% ويرجع سبب ذلك إلى استعداد فئة الإناث للعمل في هذه المرحلة واكتسابهم للخبرة للعمل في هذا المجال والكفاءة التي تأهلهم للعمل في هذه المهنة.

سبب الالتحاق بالمهنة: من خلال المعطيات نجد أن سبب الالتحاق بالوظيفة تتمحور على ثلاث أسباب، حيث يتمثل السبب الأول في رغبة الإناث في هذه المهنة حيث تم تسجيل نسبة 50% ثم تليها

[1] عبد الكريم غريب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الإنسانية، ط1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2012، ص85.

نسبة 43،33% ويعود سبب ذلك إلى سبب عدم توفر فرص العمل، ليتم تسجيل أدنى نسبة قدرت ب 6،66% وذلك لسبب التكون في التخصص.

2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، ما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية، أو الإحصاءات الرسمية والتقارير ويمكن للباحث تبويب الملاحظة، وتسجيل ما يلاحظه الباحث من البحوث سواء كان كلاما أو سلوكا.

وفي هذه الدراسة تم استخدام الملاحظة البسيطة، ويقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي، وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية.

3- المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات وآراء شخص آخر بهدف الحصول على بيانات موضوعية.

- المقابلة غير مقننة (الحرة) هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا وبالتأكيد الباحث لديه فهم عام للموضوع ولكن ليس لديه قائمة أسئلة معدة مسبقا، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة بحيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة، ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة الغير موجهة في الغالب في البحوث الاستكشافية.[1]

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع مربيات الروضات بحيث قمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة تدور حول المهام والأدوار التي يقمن بها داخل الروضة واتجاه الأطفال، بالإضافة إلى أنواع البرامج والأنشطة المقدمة لهم، وعن أي البرامج والأنشطة تحقق أكبر تفاعل واندماج مع بعضهم البعض ومع أقرانه وأي الألعاب المفضلة لديهم.

4-الاستمارة:

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص218-219.

وهي من أهم الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات، وقد عرفها البعض على أنها: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة أو موقف معين.[1]

تعرف أيضا على أنها: النموذج الذي يضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية الكشفية والوصفية وكذلك في الدراسات التجريبية والتقويمية.[2]

أيضا:الاستمارة هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث.[3]

5- الوثائق والسجلات:

من الوسائل التي يتم الاستعانة بها في جمع المعلومات النظرية والميدانية والوثائق والسجلات فالوثائق تعبر عن ذلك الإنجاز الفكري المقدم للباحثين في مجالات مختلفة مستخدما في ذلك القراءة التحليلية والنقدية لهذه الوثائق، أما مسار السجلات فقد تعتبر أوعية محدودة بالمعلومات تهتم بالظاهرة أو موضوع ما، فهي مرتبطة بواقعة الحالي لهذا فهي من أهم الأدوات المستعملة في البحوث الوصفية.[4]

خلاصة الفصل:

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص81.

[2] جمال محمد أبو شخب: مرجع سابق، ص138.

[3] بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: أسس البحث العلمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص77.

[4] محمد زايدي حمدان: البحث العلمي في التربية والأدب والعلوم، دار التربية الحديثة، 2001، ص52.

حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية في الدراسة، وكذلك الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها، بحيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة وعرفنا المجال المكاني وهو الروضات التي أجريت فيها دراستنا وحددنا الفترة التي استغرقناها في هذه الدراسة، والمجال البشري بالإضافة إلى اختيار العينة المناسبة والمنهج المتبع وصولا إلى أدوات جمع البيانات وأساليب معالجتها.

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

تمهيد

1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6- النتائج العامة للدراسة

7- التوصيات والاقتراحات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تكملة لخطوات الدراسة في شقها الميداني، وتنسيقها على ضوء ما طرح ونوقش في الفصول السابقة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض بيانات الدراسة الميدانية في جداول إحصائية عرضا كميا، والتعليق عليها بطريقة سوسيوإحصائية بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة، ومناقشة النتائج المستخلصة في ضوء فرضيات الدراسة، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

1- تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها:

الجدول رقم (01) يوضح التوزيع التكراري والمئوي للمربيات حسب الفئة العمرية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
[20-25]	02	%6،66
[25-30]	15	%50
[30-35]	10	%33،33
أكثر من 35	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 01: نلاحظ أن أعلى نسبة العمر للمربيات قد تم تسجيلها في الفئة مابين 25 إلى أقل من 30 سنة بحيث قدرت ب 50% وتليها النسبة 33،33% لعمر المربيات مابين 30 إلى أقل من 35 سنة، في حين سجلت أدنى نسبة في الفئة العمرية مابين 20 إلى أقل من 25 سنة بنسبة 6،66% أي ما يعادل 2 مربيات.

الجدول رقم (02) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة العائلية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
عزباء	21	%70
متزوجة	02	%6،66
متزوجة + أطفال	07	%23،33
أرملة	00	%00
مطلقة	00	%00
المجموع	30	%100

يتبين لنا من خلال المعطيات والنتائج المتوصل إليها في الجدول الممثل أعلاه أن أغلب المربيات بنسبة 70% الحالة المدنية لهن عزباء، تليها المربيات المتزوجات بأطفال بنسبة 23،33% في حين سجلت أدنى نسبة في كل من المربيات الأرامل والمطلقات بنسبة 0% وهدا يدل على عدم وجود مربيات حالتهم العائلية أرملة أو مطلقة.

الجدول رقم (03) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى العلمي

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
متوسط	00	%00
ثانوي	07	%23،33
جامعي	23	%76،66
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة حسب المستوى العلمي قد تم تسجيلها في المستوى الجامعي وذلك بنسبة 76،66% أي ما يعادل 23 مربية في حين سجلت أدنى نسبة للمستوى التعليمي في مستوى ثانوي وذلك بنسبة 23،33% في حين تم تسجيل نسبة 0% وهي نسبة معدومة للمربيات الذين مستواهم التعليمي المرحلة المتوسطة.

الجدول رقم (04) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التكوين الخاص بالمربيات

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	02	%6،66
لا	28	%93،33
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت قدرت ب93،33% أي ما يعادل 28 مربية يقرون بأنهم لم يقمن بتكوين خاص بمربيات، في حين نجد نسبة ضئيلة من المربيات قمن بتكوين خاص بالمربيات وذلك بنسبة 6،66% وهذا يدل على أن العمل في هذه المهنة لا يشترط القيام بتكوين خاص بالمربيات وايضا نقص التكوين في هذا التخصص في ولاية جيجل.

الجدول رقم (05) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لسنوات الخبرة كمربية أطفال

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
3 - 1	23	%76،66
6 - 3	06	%20
9 - 6	01	%3،33
9 فما فوق	00	%00
المجموع	30	%100

تبين لنا من خلال الجدول ومعطيات والنتائج المتوصل إليها أن أعلى نسبة سجلت لعدد سنوات الخبرة للمربيات في هذا المجال قدرت ب 76،66% لفئة المربيات اللواتي يمتلكن خبرة من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات وأدنى نسبة سجلت لها قدرت ب 3،33% في حين تم تسجيل نسبة معدومة 0% للذين يمتلكن خبرة من 9 فما فوق وذلك راجع إلى العقود المؤقتة المعمول بها حاليا والمتمثلة في (ANEM-ADAS)

الجدول رقم (06) يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب اختيار المربية للمهنة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
رغبة	15	%50
متكون	02	%6،66
عدم توفر فرص	13	%43،33
أخرى	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن أغلب المربيات قد تم اختيارهن لهذه المهنة برغبة منهن وذلك بنسبة 50% لتليها بعد ذلك نسبة 43،33% للمربيات اللواتي توجهن لهذه المهنة نتيجة عدم توفر فرص العمل في حين نجد أدنى نسبة سجلت كانت بالنسبة للمربيات المتكونات في التخصص بحيث قدرت نسبتها ب6،66%

الجدول رقم (07) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنشطة خاصة باللغة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والذي تم تسجيل فيه أعلى نسبة قدرت ب 100% أي ما يعادل 30 مربية يقرون بوجود أنشطة خاصة باللغة في حين سجلت أدنى نسبة وهي نسبة معدومة قدرت ب 0% من أفراد العينة يقرون بعدم وجود أنشطة خاصة باللغة وهذا يفسر لنا على أن جميع الروضات تعتمد على أنشطة خاصة باللغة.

الجدول رقم (07 – 1) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع الأنشطة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
حروف	19	%63،33
كلمات	11	%36،66
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن أغلب المربيات يقرون بأن نوع الأنشطة خاصة باللغة تتمثل في الحروف وذلك بنسبة 63،33% أي ما يعادل 19 مربية في حين سجلت أدنى نسبة قدرت ب 36،66 للمربيات اللواتي يقررن بأن نوع الأنشطة خاصة باللغة تتمثل في كلمات.

الجدول رقم (07 – 2) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الطريقة النموذجية لدعم النشاط اللغوي هل ب :

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
أمر الطفل بالإعادة لوحده	03	%10
أمر الصف ثم صف أخر	07	%23،33
المشاركة معهم	10	%33،33
الثلاثة معا	10	%33،33
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت قدرت ب 33،33% أي ما يعادل 10 مربيات يقرون بأن الطريقة النموذجية لدعم النشاط اللغوي من خلال مشاركة المربية مع الأطفال وتليها وبنفس النسبة المربيات اللواتي يقررن بإتباعهم الطريقة جمع الطرق الثلاث معا، في حين سجلت أدنى نسبة قدرت ب10 % بالنسبة للمربيات اللواتي يقرن باعتمادهم طريقة أمر الطفل بالإعادة لوحده كأحسن طريقة لدعم النشاط اللغوي.

الجدول رقم (08) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب وجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

تبين لنا من خلال الجدول والمعطيات والنتائج المتوصل إليها أن أغلب المربيات لاحظوا وجود اضطرابات في نطق الأطفال أثناء كلامهم وذلك بنسبة 80% أي ما يعادل 24 مربية، في حين أن 20% أقروا بعدم وجود أي اضطرابات في نطق الأطفال، وهذا يدل على أن أغلب المربيات ينتبهن لمختلف المشكلات التي تواجه الأطفال داخل الروضة وكيفية التعامل معها حيث أكدوا أغلب المربيات أن كل خطأ يقابله تصحيح وتشجيع على النطق السليم وإن استلزم الأمر الجلوس معهم وتدريبهم حتى يتمكنوا من ذلك أي تجاوز مختلف اضطرابات النطق وغيرها من العراقيل التي تواجههم داخل هذا الهيكل والمتمثل في الروضة.

الجدول رقم (09) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة المربية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	26	%86،66
لا	04	%13،33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول الممثل أعلاه نلاحظ أن 26 من أفراد العينة والتي تمثل 86،66% يؤكدن على أن الأطفال يقومون بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة من المربيات، في حين تؤكد نسبة قليلة من المربيات تقدر ب 13،33% بأن الأطفال يقومون بهذه الأنشطة بمفردهم دون تلقي أي مساعدة، وهذا يدل على اهتمام أغلب المربيات بالأطفال وتقديم يد المساعدة لهم، وذلك من خلال إقرارهم بذلك سواء تعلق الأمر

بمسك يد الطفل وتصحيح حركاته ، وعلى الطفل إتباعها لتسهل عليه مهمة القيام بذلك أو من خلال القيام بتنبيه الطفل وتوجيهه.

الجدول رقم (10) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها و يطلبها من المربية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
الغناء والرقص والرسم والتلوين والأشغال اليدوية	28	%93،33
المسرح	01	%3،33
التعبير	01	%3،33
الخط	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال معطيات الجدول المتمثل في الأنشطة التي يتحمس الأطفال للقيام بها ويطلبها من المربيات توصلنا إلى النتائج التالية والتي تمثلت في أن الأطفال يتحمسون بنسبة كبيرة لكل من الرقص والغناء والرسم والتلوين والأشغال اليدوية بنسبة تقدر ب 93،33% في حين قدرت أصغر نسبة في كل من المسرح والتعبير والتي قدرت ب3،33% وهذا يدل على أن الطفل لا يرغب في الأنشطة التي تقوم على أساس التعبير وتقمص الأدوار لأنه يشعر بنوع من الخجل والخوف في حين يحب ويرغب في القيام بأنشطة الرقص والغناء على اعتبار أن الأطفال يحبون الحركات العشوائية والحرة، والتي تعبر عن شخصيتهم وطبيعتهم لأنهم يكرهون الأنشطة المقيدة ويميلون للأكثر ترفيها مثل الرسم والتلوين والأشغال اليدوية.

الجدول رقم (11) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	04	%13،33
لا	26	%86،66

تبين المعطيات الإحصائية في الجدول أن 26 من أفراد العينة والتي تمثل نسبة 86،66% على أنه لا يوجد تمييز بين الأطفال وأن العلاقة داخل هذه الأسرة قائمة على العدل والمساواة بين جميع الأنساق والأفراد في حين تؤكد فئة قليلة قدرت نسبتها ب 13،33% بأنه يوجد تمييز بين الأطفال داخل الروضة، وذلك راجع إلى وجود حالات خاصة والتي لابد من تركيز الاهتمام حولها وعناية بها أكثر مثل أطفال التوحد.

الجدول رقم (12) يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب تصرف المربية في حالة ارتكاب الطفل لسلوك غير سوي ؟

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
تعاقبينه على انفراد	17	%56،66
تعاقبينه أمام الآخرين	12	%40
المجموع	30	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ إقرار المربيات بمعاقبة الطفل على انفراد بنسبة 56،66% أي ما يعادل 17 مربية، في حين أن 40% منهم أي ما يعادل 12 مربية يقومون بمعاقبة الطفل أمام الآخرين إضافة إلى أشكال أخرى للعقاب والتي تتمثل في حرمان من اللعب أو التوبيخ أو بتقديم النصح والإرشاد لهم.

الجدول رقم (13) يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب خلق جو النظام داخل القسم

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	29	%96،66
لا	01	%3،33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 96،66% أي ما يعادل 29 مربية، والذين أقروا بتمكنهم من خلق جو النظام داخل القسم، وفي حين قدرت نسبة الذين لم يتمكنوا من خلق جو النظام داخل القسم بنسبة ضئيلة جدا تمثلت في 3،33% وهذا يفسر لنا مدى قدرة وكفاءة المربية على التحكم في زمام الأمور داخل القسم واستجابة الأطفال مع المربية و بذلك حدوث تفاعل.

الجدول رقم (14) يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب طبيعة الأساليب المتبعة من قبل المربية لتحبيب الطفل فيها

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
أسلوب لين	30	%100
أسلوب خشن	00	%00
المجموع	30	%100

تبين المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة 100% أي ما يعادل 30 مربية يقمن بإتباع أسلوب اللين من أجل تحبيب الطفل في المربية وأن نسبة 0% والتي تمثل نسبة معدومة اللاتي يستخدمن أسلوب خشن لغرض تحبيب الطفل في مربيته وهذا ما يفسر أن مختلف العواطف الوجدانية والعاطفية لا يمكن الحصول عليها بالغضب ولا يمكن التحكم فيها أصلا وأنه يتم اكتسابها من خلال الليونة في معاملته والأثر الذي يتم تركه في نفوس الأطفال.

الجدول رقم (15) يوضح التوزيع التكراري والمئوي حسب إمكانية التعامل مع جميع الأطفال في الحصة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	29	%96،66
لا	01	%3،33
المجموع	30	%100

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه والذي سجلت فيه أعلى نسبة قدرت ب96،66% والتي مثلت مدى قدرة المربيات في التعامل مع جميع الأطفال في الحصة، وهذا يفسر لنا قدرة وكفاءة أغلبية المربيات في التعامل مع الأطفال وتلبية حاجاتهم المختلفة،في حين سجلت أدنى نسبة للتعامل ب3,33% من المربيات لا يستطعن التعامل مع جميع الأطفال في الحصة، وذلك راجع لنقص خبرة بعض المربيات.

الجدول رقم (16) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التنويع في طريقة تقديم الحصص

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	29	%96،66
لا	01	%3،33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي سجلت فيه أعلى نسبة قدرت ب96،66% بالنسبة للمربيات اللواتي يقمن بالتنويع في طريقة تقديم الحصص ذلك انه يزيد من تحبيب الطفل للأنشطة ويكسر الروتين والتخلص من الملل، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة والتفاعل للأطفال ،في حين سجلت أدنى نسبة ب 3،33% للمربيات اللواتي لا يقمن بالتنويع في طريقة تقديم الحصص لان الأطفال تعودوا على طريقة معينة، هذا حسب تصريح المربيات في المقابلة .

الجدول رقم (17) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب العوامل التي تساهم أكثر في فهم الفروقات الفردية بين الأطفال

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
الخبرة المهنية	11	%36،66

التخصص	02	%6،66
شخصية المربية	08	%26،66
الخبرة +الشخصية	09	%30
المجموع	30	%100

تبين لنا من خلال الجدول الممثل أعلاه والذي تم تسجيل فيه أعلى نسبة قدرت ب 36،66% والتي تعبر عن الخبرة المهنية للمربيات في حين سجلت أدنى نسبة لها ب 6،66% والمتعلقة بالتخصص وهذا يدل على أن أكثر العوامل المساهمة في فهم الفروقات الفردية بين أطفال راجع أولا إلى الخبرة المهنية بالدرجة الأولى لتليها بعد ذلك شخصية المربية، وأخيرا التخصص.

الجدول رقم (18) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب البرنامج البيداغوجي الذي يتبع من طرف المربية

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	23	%76،66
لا	07	%23،33
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 18 نلاحظ أن 76،66% من المربيات يتبعن برنامج بيداغوجي ثابت مقابل 23،33% من المربيات لا يتبعن برنامج ثابت، هذه النسبة تمثل مربيات الأفواج العمرية الأولى (3 أشهر إلى سنة) وذلك لأن هذه الفئة تستدعي تغيير متواصل ودائم.

الجدول رقم (19) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب قائمة النشاطات البيداغوجية المقدمة أثناء التوظيف

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	21	%70
لا	09	%30

المجموع	30	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 70% من المربيات تحصلن على قائمة بالنشاطات البيداغوجية من طرف إدارة الروضة وتحديد البرنامج اليومي أو الأسبوعي، أما 30% من المربيات لم يتحصلن على أي قائمة، ذلك راجع لوضع الإدارة الحرية للمربية من أجل اختيار النشاطات من جهة أو لأن المربيات يتكفلن بفئات صغرى (أقل من سنة واحدة)

الجدول رقم (20-1) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نشاط التعبير الشفهي

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	22	%73،33
لا	08	%26،66
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 20 نجد أن أكبر نسبة تقدم نشاط التعبير الشفهي وهي 73،33% وذلك لأن النشاط محبب للأطفال خاصة وأنه يقدم بطريقة جماعية أين ينسجم الأطفال مع بعضهم ومع المربية، من خلال التعليق على بعض الصور، القصص..,إلخ، أما نسبة 26،66% المتمثلة في المربيات اللواتي لا يقمن بالنشاط فدلك راجع إلى فئة الأطفال(من 3أشهر إلى سنة).

الجدول رقم (20-1*) يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تحسن نطق الأطفال بعد دخولهم للروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %ة
نعم	30	%100
لا	00	%00

المجموع	30	%100

من خلال الجدول 20-1-* نجد أن الأطفال يتحسن نطقهم بعد دخولهم الروضة بنسبة 100% وهذا يدل حسب المربيات على أن الأطفال مندمجين مع بعضهم البعض من جهة وقدرة الأطفال على التحكم واكتساب المهارات من جهة أخرى, من خلال طريقة تعامل المربية وتقديمها للأنشطة .

الجدول رقم (20-2) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب نشاط الكتابة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	25	%83،33
لا	05	%16،66
المجموع	30	%100

يبين الجدول أعلاه أن 83،33% من المربيات أي25 مربية تقمن بنشاط الكتابة للأطفال من خلال تقديم نموذج منقط (انظر الملحق رقم1،2،3) كالأرقام والخطوط والحروف، بحيث تقوم المربية بمسك يد الطفل وتوجيهه على الطريقة الصحيحة، أما نسبة 16،66% أي ما يعادل 05 مربيات لا يقمن بنشاط الكتابة وذلك راجع إلى الفئة العمرية للأطفال (3 أشهر إلى سنتين).

الجدول رقم (20-3) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب نشاط الرسم والتلوين

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% أي 30 مربية يقمن بتقديم نشاط الرسم والتلوين، وذلك لأنه نشاط محبب للأطفال كثيرا خاصة وأنه نشاط جماعي، أين يمكن الأطفال التكلم مع بعضهم البعض وملاحظة أعمال أقرانهم في جو من الود والمرح، في نشاط الرسم والتلوين الطفل يتبع توجيهات المربية (أنظر الملحق رقم 4)

الجدول (20-4) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب نشاط المسرح

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن 40% من المربيات يقمن بنشاط المسرح كتقمص الأدوار، أما 60% لا يقمن بنشاط المسرح لأن الأطفال في فئة عمرية صغيرة، ليس باستطاعتهم فهم محتوى النشاط.

الجدول رقم (20-5) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب نشاط الأناشيد والمحفوظات

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال قراءتنا للجدول الموضح أعلاه والذي سجلت فيه أعلى نسبة قدرت ب 100% من أفراد العينة الذين يقمن بنشاط الأناشيد والمحفوظات، وهو ما يفسر لنا أن الأطفال الصغار يحبون ويتمكنون من نشاط الأناشيد والمحفوظات خاصة و انه نشاط جماعي.(أنظر الملحق رقم 5)

الجدول رقم (21) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب زيادة التفاعل من خلال النشاطات

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال النسبة المئوية الأعلى والتي هي 100% نجد أن كل المربيات تهدف إلى زيادة تفاعل الأطفال مع بعضهم من خلال البرامج والنشاطات المقترحة، خاصة وأن الهدف من الروضة هو تعزيز الجانب الاجتماعي للطفل.

الجدول رقم (22) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب ترك الحرية للطفل في اختيار الأنشطة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	17	%56،66
لا	13	%43،33
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن 56،66% أي ما يعادل 17 مربية تترك في بعض الأحيان للطفل حرية اختيار الطفل للنشاط، خاصة بالنسبة للنشاطات المسائية وذلك حسبهن لمعرفة ميولهم والنشاطات المحببة لهم وفي المقابل نجد 13 مربية أي 43،33% لا يسمحن لهم باختيار النشاط وذلك لمتابعة البرنامج أو الروتين المحدد مسبقا خاصة بالنسبة للفئات الصغرى.

الجدول رقم (23) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب مشاركة وتفاعل الطفل بعد دخوله الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل المربيات اي 30 لاحظن أن الأطفال أصبحوا أكثر مشاركة وتفاعل مع أقرانهم بعد دخولهم للروضة، وذلك حسبهن راجع لتحسن لغتهم وبذلك التواصل، وأيضا التعبير دون خجل، وكذلك مشاركتهم في نشاطات أكثر فأكثر وتحمسهم للعب الجماعي.

الجدول رقم (24) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب تكوين الصداقات داخل الروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح أن 100% من المربيات أي جميعهن يؤكدن على أن الأطفال يكونون صداقات داخل الروضة وذلك حسبهن راجع إلى اندماج الطفل داخل نسق الروضة وأيضا لتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض.

الجدول رقم (25) يوضح التوزيع التكراري المئوي لأفراد العينة حسب حماس الطفل للمجيء للروضة

التكرارات والنسبة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح أن 90% أي 27 مربية وهي النسبة الأكبر، يلاحظن وجود الحماس عند الأطفال للمجيء للروضة وذلك حسبهن راجع إلى تعود الأطفال على جو اللعب والمرح داخل الروضة واكتساب صداقات كما وأيضا تعوده على المربيات ومشاركته النشاطات المقدمة من طرفهن.

أما 10% لم يلاحظن الحماس عند مجيء الأطفال للروضة وذلك راجع حسبهن إلى الأطفال اللذين التحقوا مؤخرا بالروضة.

2- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 50% من أفراد العينة سنهم من 25 إلى أقل من 30 سنة.
- 70% من أفراد العينة حالتهم العائلية عزباء.
- 76.66% من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي.
- 93.33% من أفراد العينة لم يقمن بتكوين خاص بمربيات الروضة.
- 76.66% من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من 3 سنوات.

- 50% من أفراد العينة تم اختيارهم لهذه المهنة من رغبة منهم.

المحور الثاني: دور الكفاءة البيداغوجية للمربية في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل.

- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود أنشطة خاصة بالغة.
- 63،33% يقرون ب وجود أنشطة خاصة بالحروف.
- 33،3% من أفراد العينة يقرون ب أن الطريقة النموذجية تتمثل في مشاركة المربية مع الأطفال.
- 80% من أفراد العينة يقرون بوجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بقيام الطفل بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة المربية.
- 93،33% من أفراد العينة يقرون بأن الغناء والرقص من الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها ويطلبها.
- 86.66% من أفراد العينة يقرون بعدم التمييز بين الأطفال داخل الروضة.
- 56.66% من أفراد العينة يقرون في حالة ارتكاب الطفل لسلوك غير سوي يعاقب على انفراد.
- 96.66% من أفراد العينة يقرون بتمكنهم من خلق جو النظام داخل القسم.
- 100% من أفراد العينة يقرون باتباع أسلوب لين من أجل تحبيب الطفل في المربية.
- 96.66% من أفراد العينة يقرون بإمكانية التعامل مع جميع الأطفال في الحصة.
- 96.66% من أفراد العينة يقرون بالتنويع في طريقة تقديم الحصص.
- 36.66% من أفراد العينة يقرون بأن الخبرة المهنية تساهم أكثر في فهم الفروقات الفردية بين الأطفال.

المحور الثالث: تأثير البرنامج البيداغوجي على تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

- 76.66 % من أفراد العينة يقرون بأن هناك برنامج بيداغوجي ثابت يتبع من طرف المربية.
- 70% من أفراد العينة يقرون باستلام قائمة بالنشاطات البيداغوجية أثناء توظيفك في الروضة.
- 73.33% من أفراد العينة يقرون بوجود أنشطة للتعبير الشفهي.
- 100% من أفراد العينة يقرون بتحسن لنطق الأطفال بعد دخولهم للروضة.
- 83.33% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الكتابة {الخط}.
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الرسم والتلوين.

- 60% من أفراد العينة يقرون بعدم وجود نشاط المسرح.
- 100% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الأناشيد والمحفوظات.
- 100% من أفراد العينة يقرون بزيادة التفاعل الأطفال من خلال النشاطات المقدمة.
- 56.66% من أفراد العينة يقرون بترك الحرية للطفل في اختيار نشاط معين.
- 100% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل أصبح أكثر مشاركة وتفاعل مع أقرانه.
- 100% من أفراد العينة يقرون بأن استطاعت الأطفال من تكوين صداقات داخل الروضة.
- 90% من أفراد العينة يقرون بأن يوجد حماس عند الأطفال للمجيء للروضة.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الأولى التي مفادها هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمربيات والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، تحققت كليا وذلك من خلال النسب حيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون بوجود أنشطة خاصة بالغة، كما أن نسبة 100% من أفراد العينة يقرون باتباع أسلوب لين من أجل تحبيب الطفل في المربية، إضافة إلى ذلك نجد نسبة 96.66% من أفراد العينة يقرون بتمكنهن من خلق جو النظام داخل القسم كما أن نسبة 96.66% من أفراد العينة يقرون بإمكانية التعامل مع جميع الأطفال في الحصة، في حين نجد 86.66% من أفراد العينة يقرون بقيام الطفل بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة المربية إضافة إلى ذلك نجد نسبة 86.66% من أفراد العينة يقرون بعدم التمييز بين الأطفال داخل الروضة.

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية التي مفادها تساهم البرامج المطبقة داخل الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل تحققت كليا، حيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون بتحسن نطق الطفل بعد دخولهم للروضة، كما نجد 100% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الرسم والتلوين، إضافة إلى أن 83.33% من أفراد العينة يقرون بوجود نشاط الكتابة {الخط} كذلك نجد 100% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل أصبح أكثر مشاركة وتفاعل مع أقرانه، كما نجد أيضا 100% من أفراد العينة يقرون بقدرة الأطفال من تكوين صداقات داخل الروضة، كما نجد 90% من أفراد العينة يقرون بأنه يوجد حماس عند الأطفال للمجيء للروضة.

4- مناقشة الفرضية العامة:

من خلال تحقق الفرضيتين الجزئيتين يتضح لنا صدق الفرضية العامة والتي انطلقنا منها في بحثنا هذا ومفادها للروضة دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل، حيث أوضحت نتائج دراستنا أن للكفاءة المهنية للمربيات دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل وكذلك البرامج المطبقة داخل الروضة تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة سواء تعلق الأمر بتفاعل الطفل والمربية وتفاعل الطفل والبرامج المطبقة داخل الروضة وتفاعل من الطفل والمربية والبرامج، وهذا ما ساهم أيضا في بناء علاقات اجتماعية في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

5- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا إلى أن هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة، سواء تعلق الأمر بأدوات جمع البيانات أو المنهج المعتمد أو من حيث النتائج المتوصل إليها.

ففي دراستنا اعتمدنا على الملاحظة والاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات معتمدين على المنهج الوصفي، كذلك دراسة "يخلف رفيقة" فقد استخدمت الباحثة الملاحظة المقابلة الاستمارة بإضافة إلى المنهج الوصفي في دراستها، وكذلك نجد دراسة "ثراء أحمد سعد" فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة وهذا ما اختلفت فيه دراستنا.

وكذلك دراسة **مارتن وسيفلي وآخرون** فقد اعتمدت على الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كما نجد اختلاف بسيط مع الدراسات السابقة في نوع العينة وما إذا كانت قصدية أو عشوائية.

وقد توصلنا في دراستنا إلى أن للروضة دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال البرامج التعلمية المطبقة داخل الروضة، وقد تطابقت نتائجها مع دراسة "يخلف رفيقة"، في أن الروضة تحقق النمو الاجتماعي، وكذلك أن للروضة دور في اكتساب المهارات والمعارف التعلمية. ونجد أيضا دراسة ثراء أحمد سعد التي تشابهت دراستها مع دراستنا إلى حد ما في أن للأهداف الموثقة يتعاون الوالدان مع الروضة من أجل تمكين الطفل من اللغة العربية وكذلك اهتمام بتنمية القيم الاجتماعية للطفل.

6- النتائج العامة للدراسة:

نظرا للانتشار الواسع لمؤسسة الروضة، و ذلك نتيجة للإقبال الكبير و الهائل عليها، ودورها الفعال في تحقيق النمو الاجتماعي وتنمية التفاعل لدى الأطفال سواء تعق الأمر بتفاعله مع أقرانه أو مع المربيات من خلال توفير البرامج و الأنشطة الاجتماعية الملائمة له و التي تبعده عن الانطواء و الانعزالية و تحقق له الاستقلالية من صحبة الأقران و رفقة الكبار، فقد توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

- الكفاءة المهنية للمربيات و البرامج المطبقة داخل الروضة لها دور في تحقيق و تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل و التي تجعل هذا الأخير يتكيف ويندمج ويتفاعل داخل هذا النسق الهام و المتمثل في مؤسسة الروضة.
- يتم في روضة تحسن نطق الأطفال من خلال أنشطة اللغة و التعبير الشفهي.
- تنمي مؤسسة الروضة لدى الطفل التفاعل من خلال البرامج و النشاطات المقدمة.
- يكتسب الطفل داخل الروضة القدرة على تكوين الصداقات.
- تولد الروضة لدى الطفل الحماس و الشغف للذهاب إليها.
- يصبح الطفل داخل الروضة أكثر مشاركة و تفاعل مع أقرانه.
- تعمل الروضة على تنمية مختلف مهارات الطفل من كافة جوانبه.

7- التوصيات و الاقتراحات:

بعد الدراسة للموضوع وفي ضوء النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها أن تساعد القراء أو الروضات المهتمين بهذه الدراسة وهي:

- الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة الحساسة سواء من طرف الأسرة أو من طرف المربية داخل الروضة.
- الاهتمام بتنويع البرامج و الأنشطة بما يتلاءم و احتياجات الطفل و المرحلة العمرية له.
- العمل على تحسين راتب المربية و الرفع من شأنها لضمان حسن الرعاية و توجيه الطفل في الروضة.
- ضرورة إعداد مربيين متخصصين و أكفاء للعمل بهذه المهنة الحساسة.
- ضرورة وجود علاقة تواصل بين كل من مؤسسة الروضة و مؤسسة الأسرة.
- العمل على تزويد رياض الأطفال بأحدث الوسائل التي تساهم في تنمية مهارات الطفل و قدراته.

- على الراغبين في فتح مؤسسة الروضة أن لا يكون همهم الأكبر الربح المادي بقدر ما تكون لهم مهمة و سيرة حسنة.
- يجب على الأفراد العاملين بالروضة حسن استقبال و احترام و تقدير.

خلاصة الفصل:

تطرقنا ي هذا الفصل إلى تفريغ البيانات على الجداول الإحصائية و تحليلها و تفسيرها، و التعليق عليها ومقارنة النتائج المتوصل إليها مع فرضيات الدراسة. حيث اتضح لنا من خلال هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها، و التي أثبتت أن الروضة تعمل على تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل و تحضير الطفل للمرحلة اللاحقة و المتمثلة في المدرسة الابتدائية.

خاتمة:

وفي ختام دراستنا التي تطرقنا من خلالها إلى دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل يمكن اعتبار هذه الدراسة شاملة لجميع المجتمعات ولا تقتصر على مجتمع على حساب أخر، حيث أكدت العديد من الدراسات وبما فيها دراستنا على أن الروضة ضرورية في حياة الطفل وهي التي تجيب عن مختلف حاجاته الجسدية، العاطفية، الاجتماعية والعقلية، والتي تمكنه من استفادة من قدراته وتنمية الإبداع الكامن بداخله وتوسيع مجالات اهتماماته، باعتبار أن الطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال دراستنا التي أثبتت أن الطفل يعمل على تكوين صداقات والتي بدورها تنمي لديه العلاقات الإنسانية وتشجعه على التفاعل وذلك من خلال الدخول في العمل الجماعي والذي يتم حصوله عليه من خلال ما يقدم له من أنشطة وبرامج داخل الروضة من طرف المربية التي من شأنها تزيد من محصلة تفاعله ومشاركاته.

خاتمـة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- المراجع العربية:

الكتب

1- إبراهيم أحمد نبهان: دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، تخصص تربية الجامعة الإسلامية، د ط ، غزة فلسطين، 2009.

2- إبراهيم ياسين الخطيب: النشأة الاجتماعية للطفل، د ط، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2003.

3- أحمد يعقوب النور: علم النفس التربوي، د ط، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2007.

4- إيناس عمر محمد أبو ختلة: اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، ط1، دار صفاء، عمان، 2005.

5- بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: أسس البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

6- بوخريسة بوبكر، المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي، دط، منشورات جامعية باجي مختار، الجزائر، دس.

7- جمال محمد أبوشخب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي، المناهج والطرق والأدوات، ط1،دب 2010.

8- خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، د ط، جسور للنشر، الجزائر، 2008.

9- خالد صلاح حنفي محمود: تطوير تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، د ط، كلية التربية، الإسكندرية، 2012.

10- خالد مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية، دراسة مقارنة، د ط،الدار الجامعية الجدير، الإسكندرية مصر، 2007.

11- الرافعي أحمد حسن: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

12- رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، د ط، دار الجامعة للنشر، 2009.
13- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي والنظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000.
14- ربيع محمد طارق، عبد الرؤوف عامر: المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005.
15- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي والعلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
16- سعاد البسيوني: المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب، د ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية مصر، 2010.
17- السيد عبد القادر الشريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2007.
18- السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي: ثقافة طفل الروضة، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر، 2013.
19- شبل بدران حامد عمار: نظم رياض الأطفال في الدولة العربية الأجنبية، د ط،الدار المصرية اللبنانية، دس.
20- شحاتة سليمان محمد سليمان: اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، د ط، الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ،2005.
21- شروخ صلاح الدين: علم الاجتماع التربوي، د ط، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2004.
22- صالح عباس: تنمية المهارات تشكيل اللجان وإدارة الاجتماعات، ط1،مؤسسات شباب الجامعة، مصر، 2007.
23- صديق، رحاب محمود: التفاعل الاجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، 2007.
24- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004.
25- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
26- عبد الحافظ سلامة: تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل سن المدرسة،اليازوري، د ط، د دن، الأردن، 2002.

27- عبد الحميد عطية وحافظ بدري: الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، د ط، المكتب الجامعي، مصر، 1998.

28- عبد الرؤوف طارق: معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع والطبعة، د ط، مصر، 2008.

29- عبير العربي: مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبرراتها، البرنامج التربوي الفردي المحاضرة 1، 2012.

30- عريفج سامي وآخرون: في مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، دار مجدلاوي،الأردن، 1999.

31- عزت خليل عبد الفتاح: روضة الأطفال ومواصفاتها وبناءها وتأثيرها وأسلوب العمل بها، د ط، دار الفكر العربي، مصر، 1994.

32- عفاف أحمد عويس: سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

33- علي شريف: الإدارة المعاصرة، ط1،الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000.

34- عني ناصر حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

35- عواطف إبراهيم محمد: الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، د ط، مكتبة آنجلو المصرية، مصر، 1993.

36- فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

37- فكري حسن ريان: التدريس وأهدافه وأسسه وأساليبه تقويم نتائجه وتطبيقاته، د ط، القاهرة، مصر، 1993.

38- محمد جاسم محمد: النمو والطفولة في رياض أطفال الروضة، ط1، دار الثقافة،دط، الأردن، 2004.

39- محمد زايدي حمدان: البحث العلمي في التربية والأدب والعلوم،، د ط ، دار التربية الحديثة، 2001.

40- محمد سلامة ومحمد غباري: في مواجهة الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة والانحراف، د ط، دار المعرفة، مصر، 2005.

41- محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ط1،دار حامد للنشر والتوزيع، 2006.
42- محمد مقداد: تقويم العملية التكوينية في جامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1998.
43- مراد زعيمي: التنشئة الاجتماعية، د ط، دار المسيرة، الأردن، 2004.
44- مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، د ط، دار المسيرة، الأردن، 2007.
45- محمود محمد الخوالدة: المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبتكرة، ط6، دار المسيرة، عمان، 2003.
46- مدربة التربية والتكوين خارج المدرسة: دروس في التربية وعلم النفس، د ط، دب، 1979.
47- المشهداني، خالد أحمد فرحان، العبيدي وآخرون: مناهج البحث العلمي، دط، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
48- مها إبراهيم البسيوس: مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
49- ناهد فهمي حطبية: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان الأردن، 2003.
50- نايفة قطامي: تقويم نمو الطفل، ط1، دار الميسرة، الأردن، 2008.
51- نخبة من أساتذة علم النفس: دراسات وبحوث في علم النفس، ط1، دار الفكر العربي، 1995.
52- هدى الناشف: رياض الأطفال، ط2،دار الفكر العربية، القاهرة، 1995.

2- المذكرات:

53- سيد علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع، رسالة الماجستير، علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر،الجزائر،2003-2004.
54- ثراء أحمد سعد: دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستار، كلية التربية،جامعة دمشق سوريا، 2012-2013.
55- يخلف رفيقة: رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي، رسالة ماجستار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر،2003-2004

3- المجلات:

56- ابراهيم الخضر الحسن ونجدة محمد عبد الرحيم: تقويم المهارات التعلمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، دراسة تربوية، العدد الرابع، السودان، 2015.

57- عبد الحليم محمود السيد: التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث، عالم الفكر، الكويت، العدد 20، 1974.

58- عمر زوهير ويعقوب فاتح: أكثر برنامج رياضي في تنمية بعض القدرات الابداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة مسيلة، الجزائر، 2014.

59- زينب خنجر مريد: تأثير برنامج في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأساتذة، العدد 204.

60- نصيرة صالح مختاري: التربية والتعليم في رياض الأطفال، دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2017.

4- القواميس والمعاجم:

61- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان بيروت.

62- محمد عاطف غيث: قاموس في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2006.

63- محمد عبد الرحمان وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2013.

64- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم العربي الأساسي، بط، مصر، ب س.

65- المنجد الأبجدي: دار المشرق، لبنان، 1989.

66- المنجد في اللغة والإعلام: ط43، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2008.

5- الموسوعات:

67- إحسان أحمد الحسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، ط1، لبنان، 1999.

68- عبد الرحمن التوفيق: التدريب المباشر وقيادة أكثر شمول، موسوعة مدربون بارعون، ط2، القاهرة، مصر، 2005.

المراجع الأجنبية:

68-Le guide des bonnes pratiques dans les crèche, service de sante au travail multisectoriel, France.

69-Le guide de formation des assistants maternels avant emploi,IRFA, France.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث والتقصي عن دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل، والتعرف على مختلف البرامج والأنشطة التي من شأنها أن تؤثر في تكيف واندماج الطفل، وصولا إلى تحقيق التفاعل فيما بينهم، وكذلك التعرف على السمات التي يجب أن تتوفر في المربية ودورها وفاعليتها في تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل وما يتضمن ذلك من بناء شخصية الطفل في جميع جوانبه النفسية والاجتماعية.

وقد تم تقسيم البحث إلى بابين، الأول نظري ويتضمن أربع فصول، والباب الثاني ميداني ويتضمن فصلين.

وقد انطلق البحث من فرضية عامة مفادها: للروضة دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما: هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمربيات والتفاعل الاجتماعي للطفل، وتساهم في البرامج المطبقة داخل الروضة على تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل، وقد هدفت دراستنا إلى معرفة دور الروضة في تحقيق وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل وإلى إبراز السلوكات التي يكتسبها الطفل داخل الروضة ودور رياض الأطفال باعتبارها الدار البديلة والمسؤولة عن تنشئة الطفل ونموه العقلي والجسمي السليم ومدى مساهمتها في تسهيل عملية إدماجهم في العالم الخارجي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، معتمدين في ذلك على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، هذه الأخيرة طبقت على 30 مربية وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

في حين أظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات أن الروضة تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل وذلك من خلال البرامج والأنشطة التي تتوفر عليها الروضة وكفاءة المربيات في التعامل مع الأطفال وتلبية احتياجاتهم وهذا ما يؤكد تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة أن للروضة دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل.

The purpose of this study is to investigate and search the role of the nursery to achieve the social interaction of children and find the different programs and activities wish can affect the adaptation and merging of the child with the community and find a combination between both processes.

The study is composed of two parts; theoretical part which is divided into four axes. The second part contains two part wish has been performed in the field.

The investigation has been started by assuming that the nursery has a major role the achieve the social interaction of children, this hypothesis leads to two hypotheses: the qualification of nannies and interaction of children with them and the contribution of the program used by the nursery to reach the social interaction of children. In addition, in our study we took in consideration the behaviors taken by the children from the nursery and its contribution to ease the integration of children to outside world.

The description method used in this study is compatible with the subject, observation, interviews and a survey has been made with thirteen nannies carefully chosen.

After analyzing all parameters, the results show that the nursery contribute to achieve the social interaction of children by the program given, activities performed in the nursery and qualification of the nannies and how they behave with children and provide what they need.

الملاحق

وزارة التكوين العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع
تخصص تربية

استمـارة بعنـــوان

دورالروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل دراسة ميدانية على عينة من المربيات في ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
في علم الاجتماع تخصص:علم الاجتماع التربية

من إعداد:

- بوطغان نبيلة
- رولة سليمة

تحت إشراف:

حمار فتيحة

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية نقدم إليكم هذه الاستمارة التي تنطوي على مجموعة من الاسئلة راجين منكم الاجابة عليها بكل صدق وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة: نحيطكم علما أن الاجوبة بالسرية التامة وأن هذه المعلومات التي سوف نحصل عليها تستخدم لاغراض علمية.

السنة الجامعية : 2018- 2019

I.المحور الأول: البيانات الشخصية

1-السن:

[20- 25] ☐ [25 – 30] ☐

[30 – 35[☐ أكثر من 35 سنة ☐

2-الحالة العائلية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ متزوجة + أطفال ☐

أرملة ☐ مطلقة ☐

3-المستوى التعليمي:

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

إذا كانت الإجابة جامعي حدد:

التخصص:

المستوى:

المدة:

4-هل قمت بتكوين خاص بمربيات الروضة:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت بنعم ما هي مدة التكوين:

ما هو المعدل المتحصل عليه:

5- ماهي سنوات الخبرة المهنية كمربية روضة:

من [1 – 3] ☐ [3- 6[☐

[6 – 9] ☐ 9 فما فوق ☐

6- كيف تم اختيارك لهذه المهنة؟

- برغبة منك ☐ - متكون في التخصص ☐
- عدم توفر فرص العمل ☐ - أخرى حدد .....

II.المحور الثاني: دور الكفاءة البيداغوجية للمربية لتحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل

***معاملة المربية مع الأنشطة المقدمة للطفل**

7- هل هناك أنشطة خاصة باللغة (تعلم النطق)؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بـ "نعم" ما نوعها؟

حروف ☐ كلمات ☐

- إذا كانت في كلتا الحالتين ماهي الطريقة النموذجية التي تستعملينها لدعم النشاط اللغوي هل بـ:

أمر الطفل بالإعادة لوحده ☐

أمر الصف ثم صف آخر ☐

بمشاركتك معهم ☐

8 -هل تلاحظين وجود اضطرابات في نطق الطفل أثناء كلامه؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فكيف تتعاملين معه؟

.....

9- هل يقوم الطفل بأنشطة الخط والتلوين بمساعدة منك؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف يتم ذلك؟

.....

10- ماهي الأنشطة التي يتحمس الطفل للقيام بها ويطلبها منك؟

الغناء والرقص ☐ المسرح ☐ الرسم والتلوين ☐

الأشغال اليدوية ☐ التعبير ☐ الخط ☐

- في رأيك لماذا؟ .....

***معاملة المربية مع الأطفال لتحقيق التفاعل:**

11- هل هناك تمييز في المعاملة بين الأطفال داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك "نعم" وضح ذلك؟

.....

12- في حالة ارتكاب الطفل لسلوك غير سوي ما هو التصرف الذي تقومين به؟

تعاقبينه على انفراد ☐ تعاقبينه أمام الآخرين ☐

- أخرى حدد .....

13- هل تتمكنين من خلق جو النظام داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

14-ماهي طبيعة الأساليب المتبعة منك من أجل تحبيب الطفل فيكي؟

أسلوب لين ☐ أسلوب خشن ☐

- أخرى أذكرها .....

***كفاءة المربية والرضا عن العمل:**

15-هل بإمكانك التعامل مع جميع الأطفال في الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تقومين بالتنويع في طريقة تقديم الحصص ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا؟ .....

17-أي هذه العوامل تساهم أكثر في فهم الفروقات الفردية بين الأطفال؟

الخبرة المهنية ☐ التخصص ☐ شخصية المربية ☐

III.المحور الثالث: تأثير البرنامج البيداغوجي على تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

18- هل هناك برنامج بيداغوجي ثابت يتبع من طرفك؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل قدمت لك قائمة بالنشاطات البيداغوجية أثناء توظيفك في الروضة (خاص بأنواع الأنشطة)؟

نعم ☐ لا ☐

20- ما هي الأنشطة البيداغوجية التي تقدم للطفل في روضتكم ؟

20-1 اللغة (التعبير الشفهي) نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يتم ذلك؟

.....

- هل لاحظت أي تحسن لنطق الأطفال بعد خولهم للروضة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم بماذا تفسرين ذلك؟

.....

20-2 الكتابة (الخط) نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ففي ماذا يتمثل محتوى درس الكتابة؟

.....

وكيف يتم ذلك: .....

20-3 الرسم والتلوين:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم: ماذا تقدمين أثناء الحصة؟

.....

وكيف يتم ذلك:

.....

20- 4المسرح: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يتم ذلك؟

.....

20 -5 الأناشيد: ☐نعم ☐ لا

نوع الأناشيد المقترحة في البرنامج؟

- دينية ☐
- تربوية ☐
- تعليمية ☐
- وطنية ☐

<u>التفاعل بين المربية والطفل باستخدام البرنامج</u>:

21 هل تهدفين إلى زيادة التفاعل الأطفال من خلال النشاطات المقدمة؟

نعم ☐ ☐

22 هل تترك الحرية للطفل في اختيار نشاط معين؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

.....

23 –هل تلاحظ أن الطفل بعد دخوله للروضة أصبح أكثر مشاركة وتفاعل مع أقرانه

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف يتضح ذلك التفاعل؟

.....

24 –هل استطاع الأطفال تكوين صداقات داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تفسرين ذلك؟

.....

25 –هل تلاحظين نوع من الحماس عند الأطفال للمجيئ للروضة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، في رأيك إلى ماذا يعود هذا الحماس؟

.....